الاحاديث الطوال

للطبراني

رحمه الله

نقال

ابن

اسعد الله بالعصر الله

ولي الدين الصفي الما

لصاحبه

عفا الله

٤٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على رسوله سيدنا محمد والسلام
على عدي بن حاتم يقين الطوسي اخبرنا ابو الحسين احمد بن
محمد بن الحسين بن فاذشاه قال حدثنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب
الطبراني قال نا محمد بن الوليد بن صالح النرسي قال نا يحيى بن محمد
بن السكن نا اسحق بن ادريس الاسواري نا مسلمة بن علقمة المازني
نا داود بن ابي هند عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم الطائي قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهاجر اليها جعل يبعث السرايا
فلا تزال ابل قوم قد اغارت عليها خيله فلما رايت ذلك قلت والله
لو خلفت اجمالا فان اغير على النعم كان عندي شيء احمل عليه
قال فخلفت اجمالا من ابلي فكانت هكون قريبا مني فوالله ما شعرت
ذات يوم اذ اراعي ابلي قد جاء بعدد ابعضاه قلت ويلك مالك
قال اغير والله على النعم قلت من اغار عليها قال خيل محمد قلت
لنفسي هذا الذي كنت احذر فوثبت ارحل اجمالي اخواني اهلي
وكنت ضرايا وليمة فدخلت فقلت ما تراه يصنع بها وحملت
امراتي وجاءتني عمتي فقالت يا عدي اما تتقي الله تنجو بامراتك
وتدع عمتك قلت ما عسى ما يصنعوا بي امراة قد خلا من سني
فمضيت ولم التفت اليها حتى وردت الشام فانتهيت الى قيصر
وهو يومئذ بحمص فقلت الى رجل من العرب وانا على دينك وان
هذا الرجل تنا ولنا فبلدنا فكان المغير اليك فقال اذهب فانزل
مكان كذا وكذا حتى نرى من رايك فذهبت فنزلت المكان الذي
قال لي فكنت به حينا انا ذات يوم اذا انا بظعينة متوجهة
الينا حتى انتهت الى بيوتنا فاذا عمتي فقالت يا عدي اما اتقيت
الله ان تجوت بامراتك وتركت عمتك قلت قد كان ذاك فاخبرتني

فا

ما كان بعدنا قالت انظم لما انطلقتم انتنا الخيل فسبونا وذهبت بي
الى السبي حتى انتهيت الى المدينة وكنا في ناحية من المسجد فمر علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القايلة وخلفه رجل يتبعه وهو
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاومأ الي ذلك الرجل ان كلميه فهممت
به فقلت يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فمن علي من الله عليك
يقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وافدك قلت عدي بن حاتم الطايي
قال الذي فر من الله ورسوله ثم مضى ولم يلتفت الي حتى كان بعد الغد
في نحو تلك الساعة وخلفه ذلك الرجل فاومأ الي الرجل ان كلميه فهممت
فقلت يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فمن علي من الله عليك قال
ومن وافدك قلت عدي بن حاتم الطايي قال الذي فر من الله ورسوله
فلما كان اليوم الثالث نحوا من تلك الساعة مر وخلفه ذاك تعني علي
فاومأ الي الرجل ان كلميه فاومأت اليه بيدي ان قد كلمته مرتين
فاومأ الي ان كلميه ايضا فهممت به فقلت يا رسول الله هلك الوالد
وغاب الوافد قال ومن وافدك قلت عدي بن حاتم قال الذي فر من
الله ورسوله ثم قال اذهبي فانت حرة لوجه الله فاذا وجدت احدا
يبغي اهلك فاخبرنا نحملك الى اهلك قال فانطلقت فاذا انا برفقة
من تنوخ يحملون الزيت فباعوا زيتهم وهم يرجعون فحملني على هذا
الجمل ورودني قال زيد بن حاتم ثم قالت لي عمتي انت رجل احمق
اتيت قومك على سرفك من قومك من ليس مثلك اتيت هذا الرجل
فخذ بنصيبك منه فقلت والله قد نصحت لي عمتي فوالله لو اتيت
هذا الرجل فان رايت ما يسرني اخذت وان رايت غير ذلك رجعت
وكنت اصون بديني فاتيته حتى دخلت المدينة في غير جوار فاتيتني
الى المسجد فاذا انا بي حلقة عظيمة ولم اكن قط يا قوم الا عرفت

فمن علي رسول الله عليك

فلما اسويت الى الحلقة سلمت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من
انت قلت انا عدي بن حاتم الطائي وكان اعجب شيء اليه ان يسلم اشراف
العرب ورؤسهم فوثبت من الحلقة فاخذ بيدي فتوجه بي الى منزله
فبينا هو يمشي معي اذ دنت امرأة وغلام معها يا رسول الله ان لنا
اليك حاجة فخلوا به قائما معهما حتى اوبت له من طول القيام وقلت
في نفسي اشهد ان هذا لا يملك من ديني ودين النعمان بن المنذر وانه لو كنت
ملكا لم يقم مع صبي وامراة طول ما اري فقد ف الله الرأفة في قلبي حتى
حتى انتهى الى منزله فالقى لي وسادة حشوها ليف فقعدت عليها وقعد
هو على الارض فقلت في نفسي وهذا تم قال اهي ما افرك من الملين الا
انك سمعتهم يقولون لا اله الا الله وهل من اله الا الله وما افرك من الملين
الا انك سمعتهم يقولون الله اكبر فهل تعلم شيئا هو اكبر من الله فما نزل بي
حتى اسلمت فاذهب الله ما كان في قلبي من حب النصرانية ثم
قال له فقلت يا رسول الله انا بارض صيد وان احدنا يرمي الصيد بسهمه
ثم يقتفي اثره اليوم واليومين ثم يجده ميتا فيه سهمه افيا كله قال
نعم ان شاء ٥ حدثنا ابو مسلم الكشي نا عبد الرحمن بن حماد الشعيبي
نا ابن عون نا محمد بن سيرين عن ابي عبيدة بن حذيفة عن رجل كان
يسمى اسيم انه دخل على عدي بن حاتم فقال انه يبلغني عنك حديث
فاحببت ان اسمعه منك قال نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
من اشد الناس له كراهية كنت بافقى ارض العرب ما بي الا فرة
كرهت مكاني اشد من كراهيتي مكاني الاول فقلت لاتين هذا
الرجل فان كان صادقا فالا يخفى علي وان كان كاذبا لا يخفى علي فاتيت
المدينة فاشتشبني الناس وقالوا عدي بن حاتم عدي بن حاتم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عدي اسلم تسلم قلت لي دين قال انا اعلم

بدينك

بدينك منك قلت وما انت اعلم بديني مني قال الست تراس قومك قلت بلى
قال الست تاخذ المرباع قلت نعم قال فان ذلك لا يحل لك في دينك قال وكان
ذلك اذهب عني بعض ما في نفسي قال انه يمنعك ان تسلم حاجة ما تري
حولنا وانك ترى الناس علينا البا واحدا قلت نعم قال اتيت الحيرة قلت
لا وقد علمت مكانها قال لتوشكن الظعينة ان تخرج من الحيرة حتى تطوف
بالبيت بغير جوار ولتوشكن الرجال ان يخرج الى اية بين حاله فلا يجد من يقبل
قال فقد رايت الظعينة تخرج من الحيرة حتى تطوف بالبيت بغير جوار
وكنت في اول جيل اغارت على السواد ولئن عشتم لتكونن الثالثة انه لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ اسلام جرير بن عبد الله البجلي
حدثنا احمد بن داود المكي نا اسمعيل بن مهران الواسطي نا زياد بن
عباد الرجبي عن عمر بن موسى عن الزهري عن عبيد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة
قعد في مصلاه حتى تطلع الشمس فقال يوما يطلع عليكم من هذا الفج
من خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله البجلي في احد
عشر راكبا من قومه فعقلوا ركابهم ثم توضؤا فقال جرير السلام عليكم يا معشر
قريش اين رسول الله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا جرير اسلم تسلم
ان غلظ القلوب والجفاء والجرب في اهل الوبر والصوف يا جرير انك
لن تستحق حقيقة الاسلام ولا تستكمل شريعة الاسلام حتى تدع عبادة الاوثان
يجيء بر اي احدث اذا اتيتها وحلاوة رضاعها ومرارة فطامها قال جرير
يا رسول الله ادع الله ان يشرح صدري للاسلام فقال اللهم اشرح صدره
للاسلام ولا تجعل من اهل الردة ولا تشمت له عدونا قال جرير
هذا الذي اتيت وانا اريد ان اسلم منه قال اتيت وانت تريد ان تسالني
عن حق الوالد على ولده وان من حق الوالد على ولده ان يخضع له اذا غضب

وان يوثره في الرضي من حق الولد على والده ان يحسن ادبه و
يحمد نسبه ان المكافي ليس بالواصل ان الواصل من اذا قطعت رحمه
وصلها فقال والذي بعثك بالحق لهذا اردت ان اسلك ما اردت
ان اسلك عن غيره اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله
قال اين تنزلون يا جرير قال نتزل في اكناف ميسنة بين سلم وواراك
وسهيل وذي خدارك وحموض وعناك ونخلة وضالة وسدير والله
ينجد وانلة شتاء وتارية وربيعا مريع وما وتانميع لانقام مانحب
ولانحبس صاحبها ولا يعزب سارحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
ان خير الماء الشبم وخير المال الغنم وخير المرعى الاراك والسلم من
اذا اخلف كان نجيبا واذا اجل كان لبيبا واذا استظل كان ذربا
فقال جرير يا رسول الله اخبرني عن السماء الدنيا وعن الارض السفلى
قال خلق الله السماء الدنيا من الموج المكفوف وجعلها بالنجوم وجعلها
رجوما للشياطين وحفظها من كل شيطان رجيم وخلق الارض السفلى
من الزبد الجفاء والماء الطبا وجعلها فوق صخرة على ظهر حوت يخرج
منها الماء فلو انحرقت منه خرق لادرت الارض ومن عليها سبحان
خالق النور قال جرير يا رسول الله ابسط يدك انا بعك فبسط يده
فقال يا رسول الله ما اعتقد قال تشهد ان لا اله الا الله وانى عبد الله
ورسوله قال نعم قال وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة قال نعم قال وان
تصوم رمضان وتحج البيت قال نعم قال وان تغتسل من الجنابة قال نعم
قال وان تسمع وتطيع وان كان عبدا حبشيا قال نعم حدثنا
محمد بن عبيد ابن الصايغ بمكة نا محمد بن مقاتل المروزي نا حسين بن عمر
الاحمسي عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال
لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اتيته فقال لابي شيء جئت يا جرير قلت

جئت

جئتك لاسلم على يديك يا رسول الله فالقى كساه ثم اقبل على اصحابه فقال
اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه اسلام ابي ذر الغفاري حدثنا ابو عبد
الملك احمد بن ابرهيم الدمشقي نا محمد بن عايذ نا ابو طرفة عباد بن الزبان
اللخمي قال سمعت عروة بن رويم اللخمي يقول حدثني عامر بن لاين الا شعر
قال سمعت ابا ليلى الاشعري يقول حدثني ابو ذر قال ان اول ما
دعاني الى الاسلام انا كنا قوما غربا فاصابتنا السنة فاحتملت امي
واخي وكان اسمه انيس الى اصهار لنا باعلى نجد فلما حللنا بهم اكرمونا
فلما راى ذلك رجل من الحي مني الى خالي فقال تعلم ان انيسا يخالك
الى اهلك قال فجزي قلبه فانصرفت من رعية الابل فوجدته كيبا
يبكي فقلت ما بخاؤك يا خال فاعلمني الخبر فقلت خير الله من ذلك
انا لفي الفاشية وان كان الزحام واجلبا ولقد ارت علينا صفو
فاصابت الناشئة وان كان الزحام واجلبا ولقد ارت علينا صفو
كحضرة مكة فقال اخي اني مدافع رجلا عن الماء بشعر وكان امرأ
شاعرا فقلت لافعل فخرج به اللجاج حتى دافع ذريد بن الصمة
صرمة الى صرمة وابن الله لذريد يومئذ استعرض اخي فتقاضيا
الى خسا فقضت لاخي على ذريد وذلك ان ذريدا خطب الى ابيه
فقالت شيخ كبير لا حاجة لي به فحقدت ذلك عليه فضمنا صرمة الى
صرمتنا فكانت لنا بحمة ثم اتيت مكة فانيذات يوم فاذا انا برجل
رثاه ت غريبين وقد بلغني ان بها صابيا او مجنونا او شاعرا او ساحرا
فقلت اين هذا الذي تزعمونه فالوا هو ذاك حيث ترى فانقلبت
اليه فوالله ما جزت عنهم قيس بحر حتى اكبوا على كاجر وحدر معظم
فحرجوني بدمي فاتيت البيت فدخلت بين الستور والبنا وصوت
فيه ثلاثين يوما لا اكل ولا اشرب الا من ماء زمزم حتى اذا كانت ليلة قمرا

اضحيان اقبلت امراتان من خزاعة فطافتا بالبيت ثم ذكرتا اساف
ونائلة وهما وثنان كانوا يعبدونهما فاخرجت راسي من تحت الستور
فقلت احملا احدهما على صاحبه فغضبتا ثم قالتا اما والله لئن كانت
رجالنا حضورا لما تكلمت بهذا ثم ولتا فخرجت اقفو اثارهما حتى لقيتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما انتما ومن اين انتما وين اين جيتما
وما جايطما فاخبرتاه الخبر فقال اين تركتما الصبي فقالتا تركناه بين
الستور والبنا فقال لهما هل قال لكما شيا فقالتا نعم تكلم بكلمة لملا الفم
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انسلتا واقبلت حتى جيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سلمت عليه عند ذلك فقال من انت وممن انت
ومن اين اتيت وما جايطك فانشات اعلمه الخبر فقال من اين تاكل وتشرب
فقلت من مآ زمزم فقال اما انه طعام طعم ومعه ابوبكر فقال رسول
الله ابذن لي ان اغتسل قال نعم ثم خرج رسول الله يمشي واخذ ابوبكر
بيدي حتى وقف رسول الله بباب ابي بطريم دخل ابوبطريم ثم اتاني
بزبيد من زبيب الطايف فجعل يلقيه لنا قبضا قبضا ونحن ناكل منه
حتى ملا ثيابه فقال لي رسول الله يا اباذر فقلت لبيك فقال انه قد
رفعت لي ارض وهي ذات نخل لا احسبها الا يثرب فاخرج اليها قومك
فادعهم الي فما دخلت قلبي قال فخرجت حتى اتيت ابي واخي فاعلمته
الخبر فقال ما بنا رغبة عن الدين الذي دخلت فيه فاسلمنا ثم خرجنا
حتى اتينا المدينة فاعلمت قومي فقالوا انا قد صدقناك ولكنا نلقى
محمدا صلى الله عليه وسلم فلما قدم علينا رسول الله لقيناه فقالت له غفار
يا رسول الله ان اباذر قد اعلمنا اسلمته وقد اسلمنا ونشهد انك رسول
الله ثم تقدمت اسلم خزاعة فقالوا يا رسول الله انا قد رضينا وقد دخلنا
فيما دخل فيه اخونا وحلفاؤنا فقال رسول الله اسلم سالمها الله وغفار غفر

الله لها

الله لها ثم اخذ ابوبكر بيدي فقال يا اباذر فقلت لبيك يا ابابكر فقال
هلكت ثالثة يا هاه لينك فقلت نعم لقد رايتني اصم عند الشر فلا ازال
مصليا حتى يودني جرها فاخرجني خفاء فقال لي فاين كنت توجه
قلت لا ادري الا حيث وجهني الله حتى ادخل الله علي الاسلام
اسلام زيد بن سعنة حدثنا احمد بن علي الابار البغدادي نا محمد
بن ابي الثلج العسقلاني نا الوليد بن مسلم نا محمد بن حمزة بن يوسف بن
عبد الله بن سلام عن ابيه عن جده عبد الله بن سلام قال لما اراد الله هدى
زيد بن سعنة قال زيد بن سعنة ما من علامات النبوة شي الا وقد
عرفتها في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما
منه ليسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما فكنت الطف
له لان اتاه فاعرف حلمه من جهله قال زيد بن سعنة فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما من الحجرات ومعه علي بن ابي طالب رضي الله
عنه فاتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال يا رسول الله ان بقرية
بني فلان قد اسلموا ودخلوا في الاسلام وكنت حدثتهم ان اسلموا اتاهم
الرزق رغدا وقد اصابتهم سنة وشدة وتخوفت ان خرجت اليهم طمعا
يا رسول الله ان يخرجوا من الاسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعا فان رايت
ان ترسل اليهم بشي يغيثهم به فعلت فنظر الي رجل الى جانبه اراه عليا
رضي الله عنه فقال يا رسول الله ما بقي منه شي قال زيد بن سعنة فدنوت
منه فقلت يا محمد هل لك ان تبيعني تمرا معلوما من حايط بني فلان
الى اجل كذا وكذا فقال لا يا يهودي ولكن ابيعك تمرا معلوما الى
اجل كذا وكذا ولا تسمي حايط بني فلان فقلت نعم فبايعني فاطلقت
همياني فاعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم الى اجل كذا وكذا
فاعطاها الرجل وقال اعدل اليهم واغنهم بها قال زيد بن سعنة فلما كان

قبل محل الاجل بيومين او ثلثة اتيته فاخذت بمجامع قميصه وردائه
ونظرت اليه بوجه غليظ فقلت الا تقضيني يا محمد حقي فوالله ما علمتكم
يا بني عبد المطلب لمطلا ولقد كان لي بمخالطتكم علم ونظرت الى عمر بن
الخطاب وادا لعيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ثم رماني ببصره
فقال يا عدو الله اتقول لرسول الله ما اسمع وتصنع به ما ارى فوالذي
بعثه بالحق لولا ما احاذر فوته لضربت بسيفي راسك ورسول الله ينظر
الى عمر في سكون وتؤدة ويتبسم ثم قال يا عمر انا وهو كنا احوج الى غير
هذا ان تامرني بحسن الاداء وتامره بحسن اتباعه اذهب به يا عمر
فاعطه وزده عشرين صاعا من تمر مكان ما رعته قال زيد فذهب
بي عمر فاعطاني حقي وزادني عشرين صاعا من تمر فقلت ما هذه الزيادة
يا عمر قال امرني رسول الله ان ازيدك مكان ما رعتك قلت وتعرفني
يا عمر قال لا يا عدو الله انت قلت ان زيد بن سعنة حبر قلت الخبر قال
فما دعاك ان فعلت برسول الله ما فعلت وقلت له ما قلت قلت يا عمر
لم يبق من علامات النبوة شيء الا وقد عرفت في وجه رسول الله حين
نظرت اليه الا اثنين لم اخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا يزيده
شدة الجهل عليه الا حلما فقد اختبرتهما فاخبرك يا عمر اني قد رضيت
بالله ربا وبه سلام دينا وبمحمد نبيا واشهدك ان شطر مالي فاني
اكثرهما مالا صدقة على امة محمد صلى الله عليه وسلم فقال عمر اوعلى بعضهم
فانك لا تسعهم قلت او على بعضهم فرجع عمر وزيد الى رسول الله فقال
زيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وامن به
وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة ثم توفي زيد يوم غزوة تبوك
قتيلا اخبرنا مدبر رحمه الله اخبرنا عبد الله بن سلام حدثنا
محمد بن العباس المؤدب مولى بني هاشم البغدادي نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة

عن ثابت وحميد عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخبر
عبد الله بن سلام بقدومه وهو في نخله فاتاه فقال اني سائلك عن اشياء
لا يعلمهن الا نبي قال اخبرني بهن امنت بك وان لم تعلمهن عرفت انك
لست بنبي قال ما هو قال فساله عن الشبه وعن اول شيء يا كل اهل
الجنة وعن اول شيء يحشر الناس فقال رسول الله اخبرني بهن جبريل انفا
قال ذاك عدو اليهود قال اما الشبه فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة ذهب
بالشبه واذا سبق ماء المراة ماء الرجل ذهب بالشبه واما اول شيء ياكل
اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما اول شيء يحشر الناس فنار تحشر من
قبل المشرق تحشرهم الى المغرب فامن وقال اشهد انك رسول الله قال
عبد الله بن سلام يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وان هم سمعوا باسلامي
قبل ان تسالهم عني فجاءت اليهم فادخلني بيتا واغلق علي فسمعني فيه رسول الله وبعث
اليهم فجاؤا فقال اي رجل عبد الله بن سلام فيكم فقالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم اتسلمون قال اعاذه
الله من ذلك فقال يا عبد الله بن سلام اخرج اليهم فاخبرهم فخرج اليهم
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا بل شرنا وابن شرنا وجاهلنا وابن جاهلنا فقال ابن سلام قد اخبرت
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت

اسلام سلمان الفارسي حدثنا
احمد بن داود المكي نا فيس بن حفص الدارمي نا سلمة بن سلمة الدارمي
نا وهب بن ابي سلمة عن سماك بن حرب عن سلامة العجلي قال كان
اخت لي من البادية يقال لها قرامة فقال لي ابن اخت اخت ان القا
سلمان الفارسي فانطلق فاخبره فخرجنا اليه فوجدناه في حلة ابن وهو يومئذ
على عشرين الفا ووجدناه يتاسر بين شيخين فسلمنا عليه فقلت يا عبد الله
هذا ابن اختي قدم علي من البادية فاحب ان يسلم عليك فقال وعليه السلام

ورحمة الله قلت يزعم انه يحبك قال احسبه الله قال فتحدثنا وقلنا
له يا ابا عبد الله الا تحدثنا عن اصلك ومن انت قال اما اصلي
نحن لنا فانا من اهل رامهرمز كنا قوما مجوسا فاتانا رجل نصراني
من اهل الجزيرة كانت امه منا فنزل فينا واتخذ دينا وكنت في ت
كتاب الفارسية فكان لا يزال علام معي في الكتاب بحي مضروبا
يبكي قد ضربه ابواه فقلت له يوما ما يبكيك قال يضربني ابواي
قلت ولم يضربانك قال آتي صاحب هذا الدير فاذا علمت ذلك
ضرباني فاتت لو اتيته سمعت منه حديثا عجبا قلت فاذهب بي
معك فاتيناه فحدثنا عن بدو الخلق وعن بدو خلق السماء
والارض وعن الجنة والنار قال فحدثنا بما حدث عجب فكنت
اختلف اليه بعد فقطن لنا غلمان من الكتاب فجعلوا يجرون
معنا فلما رأى ذلك اهل القرية انهوه فقالوا له اياك انك قد
جاورتنا فلم نر من جوارك الا الحسن وانا نرى غلمانا يختلفون
اليك ونحن نخاف ان تفسدهم علينا اخرج عنا قال نعم فقال لذلك
الغلام الذي كان يأتيه اخرج معي قال لا استطيع ذلك قد علمت
شدة ابوي علي قلت لكني اخرج معك وكنت يتيما لا اب لي فخرجت
معه فاخذ نا جبل رامهرمز فجعلنا نمشي ونتوكل ونأكل من ثمر
الشجر حتى قدمنا الجزيرة فقدمنا بضيعين فقال لي صاحبي يا سلمان
ان ههنا قوما هم عباد الارض وانا احب ان اقيم فيهم قال فبينا
اليهم يوم الاحد وقد اجتمعوا فسلم عليهم صاحبي فحيوه واثنوا به
وقالوا ان كانت غيبتك قال كنت عند اخوان لي من قبل فارسه
فحدثنا الحديث ثم قال لي صاحبي قم يا سلمان انطلق قلت لا دعني
مع هؤلاء قال انك لا تطيق ما يطيق هؤلاء هؤلاء يصومون

الاحد

الاحد الي الاحد ولا يأتون هذا البيت واذا فيهم رجل من ابناء الملوك
ترك الملك ودخل في العبادة فكنت فيهم حتى امسينا فجعلوا يذهبون
واحدا واحدا الى غار الذي يكون فيه فلما امسينا قال ذلك الرجل
الذي من ابناء الملوك هذا الغلام لا تضيعوه ليأخذه رجل منكم
فقالوا خذه انت فقال لي يعلم يا سلمان هذا خبز وهذا ادم فكل اذا
عطشت وهم اذا انشطت وصل ما بدا لك فمن اذا اكلت ثم قام في صلاته
فلم يكلمني الا ذاك ولم ينظر الي فاخذني الغم تلك السبعة الايام
لا يكلمني احد حتى كان الاحد فانصرف الي فذهبنا الى مكانهم الذي
كانوا يجتمعون قال وهم يجتمعون كل احد ينظرون فيه فيلقي بعضهم
بعضا ويسلم بعضهم على بعض ثم لا يلتقون الى مثله قال فرجعنا
الى منزلنا فقال لي مثل ما قال اول مرة هذا خبز وهذا ادم فكل
منه اذا عطشت وهم اذا انشطت وصل ما بدا لك ومن اذا اكلت ثم دخل
في صلاته فلم تلتفت الي ولم يكلمني الى الاحد الاخر فاخذني مثل ما اخذني وحدثت
نفسي بالفرار فقلت اصبر احدا حتى او ثلاثة فلما كان يوم الاحد رجعنا
اليهم وافطروا واجتمعوا فقال لهم اني اريد الخروج الى بيت المقدس
فقالوا له وما تريد الى ذلك قال لا عهد لي به قالوا انا نخاف ان يحدث
بك حدث فيلتبس غيرنا وكنا نحب ان نليك قال لا عهد لي به فلما سمعته
يتذكر ذاك فرحت وقلت نسافر ونلقى الناس فذهب عني الغم
الذي كنت اجد فخرجت انا وهو وكان يصوم من الاحد الى الاحد
ويقوم الليل كله ومشى بالليل رفاذا نزلنا قام يصلي فلم يزل ذاك
دأبه حتى انتهينا الى بيت المقدس وهيا الباب رجل متعمد نيال الناس
فقال اعطني فقال ما معي شيء فدخلنا بيت المقدس فلما رآه اهل بيت
المقدس بنوا اليه واستبشروا به فقال نعم غلامي هذا فاستوصوا به

فانطلق ابي فاطعمهم خبزا ولحما ودخل بيعة الصلاة فلم ينصرف الي
حتى كان يوم الاحد الاخر ثم انصرف فقال لي يا سلمان اني اريد ان
اضع رداءي فاذا ابلغ الظل مكان كذا وكذا فايقظني فوضع راسه
فنام فبلغ الظل الذي قال فلم اوقظه ما واراه لي مما دان من جنبه
ونصبه فاستيقظ مذعورا فقال يا سلمان الم اكن قلت لك اذا
بلغ الظل مكان كذا وكذا فايقظني قلت بلى ولكني منعني ما واراه لك
من دابك قال ويحك يا سلمان اني اكره ان يفوتني شيء من الدهر
لم اعمل لله فيه خيرا ثم قال يا سلمان اعلم ان افضل دين اليوم دين
النصرانية قلت ويكون بعد اليوم دين افضل من النصرانية كلمة
القيت على لساني قال نعم يوشك ان يبعث نبي يا كل الهدية ولا
ياكل الصدقة وبين كتفيه خاتم النبوة فاذا ادركته فاتبعه
وصدقه قلت وان امرني ان ادع النصرانية قال نعم فانه نبي لا
يامر الا بحق ولا يقول الا حقا والله لو ادركته ثم امرني ان اقع في
النار لوقعت فيها ثم خرجنا من بيت المقدس فمر على ذلك المقعد
فقال دخلت ولم تعطني وهذا الخبز فاعطني فالتفت فلم ير حوله
احدا فقال فاعطني يدك فاخذ بيده فقال قم باذن الله فقام صحيحا
فتوجه نحو اهله فاتبعته بصري تعجبا مما رايت وخرج صاحبه فاسرع
المشي واتبعته فتلقاني رفقة من كلب اعراب فسبوني فحملوني في
بعير وشدوني وثاقا فقدموني الى نبيهم حتى سقطت الى المدينة
فاشتراني رجل من الانصار فجعلني في حائط من نخل فلما رايته قال
في نفسي لعلك عمل الخزمن اشتري معوضا بدراهم فاعمله فابيعه بدراهمي
فاردد دراهمي الى القوم واستفق درهما احب ان اكل من عمل يدي
وهو يومئذ اسير عياعشرين الفا فبلغ ذلك بني المدينة ان رجلا قد جاء

بمكة يزعم ان الله ارسله فمكثنا ما شاء الله ان نمكث فهاجر الينا
وقدم علينا فقلت والله لاخبرنه فذهبت الى السوق فاشتريت
لحم جزور وبدرهم ثم طبخته فجعلت قصعة من ثريد فاحملتها
حتى اتيته بها على عاتقي حتى وضعتها بين يديه فقال ما هذه
اصدقة ام هدية قلت بل صدقة فقال لاصحابه كلوا بسم الله
وامسك ولم ياكل فملكت اياما ثم اشتريت لحما ايضا بدراهم
حتى اتيته بها فوضعتها بين يديه فقال ما هذه هدية ام صدقة
قلت لا بل هدية فقال لاصحابه كلوا بسم الله واكل معهم قلت هذا
والله يا كل الهدية ولا ياكل الصدقة فنظرت فرايت بين كتفيه
خاتم النبوة مثل بيضة الحمامة فاسلمت ثم قلت له ذات يوم
يا رسول الله اي قوم النصارى قال لا خير فيهم ولا فيمن يحبهم
فقلت في نفسي فانا والله اجبهم قال وذاك والله حين بعث
السرايا وجرد السيف فسرية تدخل وسرية تخرج والسيف
يقطر قلت يحدث بي الان اني احبهم فتبعت اثره فيضرب
عنقي فقعدت في البيت فجاءني الرسول ذات يوم فقال
يا سلمان اجب قلت من قال رسول الله قال هذا والله الذي
كنت احذر قلت نعم اذهب حتى الحق قال لا والله حتى تجيء
وانا احدث نفسي ان لو ذهب ان افر فانطلق بي فانتهيت
اليه فاذا اراي تبسم وقال يا سلمان البشر فقد فرج الله عنك
ثم تلا علي هاؤلاء الايات الذين اتيناهم الكتاب من قبله
هم به يؤمنون الى قوله لا نبتغي الجاهلين قلت والذي
بعثك بالحق لقد سمعته يقول لو ادركته لامرني ان اقع في
النار لوقعت فيه انه نبي لا يقول الا حقا ولا يامر الا بحق ه

بلغ

حدثنا احمد بن القسم بن مساور الجوهري نا سعيد بن سليمان
الواسطي نا عبد الله بن عبد القدوس قال حدثني عبد الملك قال
حدثني ابو الطفيل قال حدثني سلمان الفارسي قال كنت رجلا من اهل
اصبهان وكان اهل قريتي يعبدون النخل البالق فكنت اعرف انهم ليسوا
على شيء فقيل لي ان الدين الذي تطلب انما هو بالمغرب فخرجت
حتى اتيت للموصل فسالت عن افضل رجل فدللت على رجل في صومعة
فذكر نحوه وقال يا اخي فقلت لصاحبي يعني نفسي قال نعم يا
ان تنبت لي مائة نخلة فاذا ابتنت حتى تؤاة من ذهب فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لي رسول الله اشتر نفسك
بالذي سالك وابتني بدل الكوم ماء البئر التي كنت تسقي منها ذلك
النخل قال فدعا لي رسول الله فيها ثم سقيتها فوالله لقد غرست
مائة نخلة فما غادرت منها الا نبتت فاتيت رسول الله فاخبرته
ان النخل قد نبتت فاعطاني قطعة من ذهب فانطلقت بها
فوضعتها بين كفة الميزان ووضعت في الكفة الاخرى واه والله ما
استقلت القطعة من الارض قال وحثت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فاعتقني ه **اسلام ابي فرصافة**
واسمه جندرة بن خيشنة حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني
نا ايوب بن علي بن الهيصم نا زياد بن سيار قال اخبرتني عزة بنت
عياض بن ابي فرصافة انها سمعت جدها ابا فرصافة رحمه الله صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان بدو اسلامي اني كنت بين
بين عمتي وخالتي وكان اكثر ميلي الى خالتي وكنت ارعى شويهات
لي وكانت خالتي تبر امي تقول لي يا بني لا تزل الى هذا الرجل تعني
النبي صلى الله عليه وسلم فيغويك ويضلك فكنت اخرج حتى آتي الجزع

فاتزل

فانيخ شويهاتي ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم فلا ازال عنده اسمع
منه ثم ارجع بغنمي ضمر اي بسات الضروع فقالت لي خالتي
ما لغنمك يا بسات الضروع قلت ما ادري ثم عدت اليه اليوم الثاني
ففعلت كما فعلت اليوم الاول غير اني سمعته يقول ايها الناس هاجروا
وتمسكوا بالاسلام فان الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد ثم اني رجعت
بغنمي فحازت مثل اليوم الاول ثم عدت اليه في اليوم الثالث
فلم ازل عند النبي صلى الله عليه وسلم اسمع منه حتى اسلمت وبايعته
وصافحته بيدي وشكوت اليه امر خالتي واسر غتني فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم جيئني بالشاه فجيئته بها فمسح ضرعها
وظهورها ودعا لها بالبركة فامتلان شحما ولبنا فدعا
على خالتي بها قالت يا بني هكذا فارع قلت يا خالة ما رعيت الا
حيث كنت آتي كل يوم ولكن اخبرك لتقضي فاخبرتها القصة
واتيتاني النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بسيرته وبكلامه فقالت
لي امي وخالتي اذهب بنا اليه فذهبت انا وامي وخالتي فاسلمنا
وبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصافحنا فهذا ما كان من
اسلام ابي فرصافة وهجرته الى النبي صلى الله عليه وسلم

اسلام عمرو بن العاص السهمي وخالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي

حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج نا محمد بن عبد الله بن نمير نا عبد
الله بن ادريس ح ومحمد بن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن راشد
مولى حبيش بن ابي اوس عن حبيب بن ابي اوس قال حدثني عمرو بن العاص
من فيه الى اذني قال لما انصرفنا من الخندق جمعت رجالا من قريش
ممن كان يصحبني فقلت لهم انتم ترون رايي وتسمعون مني قالوا نعم
فقلت اني ارى امر محمد صلى الله عليه وسلم يعلو الامور علوا شديدا

فانظر صر محمد صلى الله عليه وسلم على قومنا عند النجاشي فيكون تحت يديه
لحب اليها من ان نكون تحت يدي محمد صلى الله عليه وسلم وان ظهر قومنا
على محمد صلى الله عليه وسلم فهم من قد عرفوا ولا يأتينا منهم الا الخير فقالوا
ان هذا الرأي فقلت فاجمعوا هداياه تهدونها اليه فكان احب ما
يهدى اليه من ارضنا الادم قال فجمعنا اد ما كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا
عليه فوالله انا لعنده اذ جاء عمرو بن امية الضمري وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثه في شأن جعفر واصحابه قد دخلوا عليه وخرجوا
من عنده فقلت لهم يعني اصحابه هذا عمرو بن امية قد دخلت عليه
قدمنا اليه هداياه لمسألته اياه لاعطائيه فقتلته فاذا فعلت ذلك
رأت قريش اني قد اجزأت حين قتلت رسول محمد صلى الله عليه وسلم قال
فدخلت عليه فسجدت له كما كنا نصنع به فقال مرحبا بك صف اهديت لي
من بلادك شيئا قلت نعم اهديت لك ايها الملك ادما كثيرا قال فقربته
اليه فاشتهاه واعجبه فقلت ايها الملك اني رأيت رجلا خرج من عندك
الان هو رسول رجل عدو لنا فاعطنيه فاقتله فانه قد اصاب
من اشرافنا واخيارنا قال فغضب ومد يده فضرب الانف من بنته ظننت
انه كاسره قال فلو انشقت لي الارض عند ذلك لدخلت فيها فقلت
ايها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سألتنيه قال اتسألني
ان اعطيك رجلا ينقله رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي
موسى قلت اوكذلك هو قال نعم ثم قال اطعني واتبعه فوالله انه
لعلى الحق ولينصرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده
فقلت له افتبايعني له على الاسلام قال نعم فبسط يده فبايعته على
الاسلام ثم خرجت من عنده وقد حال رأيي الى غير ما كنت عليه وكتمت خلد بن الوليد

فقلت

فقلت اين يا ابا سليمان قال والله لقد استقام المنسم وان الرجل لعلى الحق
وانا اذهب فاسلم فقلت وانا ايضا فقدمنا المدينة فاتينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتقدم خالد فاسلم وبايع وتقدمت انا فقلت وانا ابايع
فذكرت ما تقدم من ذنبي ولا اذكر ما تأخر فقال بايع فان
الاسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة تجب ما كان قبلها حدثت
اسمعيل بن اسحق السراج النيسابوري نا اسحق بن راهويه نا النضر
بن شميل نا عبد عن عمير بن اسحق قال استأذن جعفر بن ابي
طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائذن لي ان اتي ارضا اعبد
الله فيها لا اخاف احدا قال فاذن له فاتى النجاشي قال عمير فحدثني
عمرو بن العاص قال لما رأيت مكانه صدته قلت لاستقبلن لهذا
واصحابه فاتيت النجاشي فدخلت عليه فقلت ان بارضك رجلا ابن
عمه يرضى وانه يزعم انه ليس للناس الا اله واحد وانك ان لم تقتله واصحابه لم اقطع اليك هذه النطفة انا ولا احد من اصحابي ابدا قال
ادعه قلت انه لا يجيء معي فارسل معي رسولا قال فما فاتيت الباب
فناديت فقلت ايذن لعمرو بن العاص وناداهو من خلفي ايذن لعمرو
الله فسمع صوته فاذن له من قبلي فدخل هو واصحابه ثم اذن لي
فجلست فذكر ابن كان مقعده من السرير قال فذهبت حتى قعدت
بين يديه وجعلته خلفي وجعلت بين كل رجلين من اصحابه رجلا
من اصحابي فقال النجاشي تجزوا فقال عمرو اي تكلموا فقلت ان بارضك
رجلا ابن عمه يرضى ويزعم انه ليس للناس الا اله واحد وانك
ان لم تقتله واصحابه لم يقطع اليك هذه النطفة انا ولا احد من
اصحابي ابدا فقال جعفر صدق بين عمي وانا على دينه قال فصاح
صياحا وقال اوه حتى قلت ما لابن الحبشية لا يتكلم وقال انا موسى

وكلمة قال فتناول شيأ من الارض فقال ما اخطأ بي امر مثل هذا
فو الله لولا ملكي لا تبعتكم وقال لي ما كنت ابالي ان لا اتابعني
انت ولا احد من اصحابك ابدا انت امن بي ارضي فمن ضربك
قتلته ومن سبك عزمته وقال لا دنه مني ما استاذن هذا
فاذن له الا ان اكون عند اهلي فاحب اني عند اهلي فاذن له
فاذن له قال فقر قنا ولم يكن احد احب الي من جعفر فاستقبل
في طريق مرة فنظرت خلفه فلم ار احدا او نظرت خلفي فلم ار احدا
فدنوت منه فقلت له تعلم اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله قال فقد هداك الله فاثبت فتركني وذهب
واثبت اصحابي وكانما شهدوه ميتي فاخذوا قطيفة او ثوبا فجعلوه
على حتى عمولي وما قال وجعلت اخرج راسي من هذه الناحية
مرة ومن هذه الناحية مرة حتى افلت وما علي قشرة فمررت
على حبشية فاخذت قناعها فجعلته على عورتي فاتيت فاثبت جعفرا
فدخلت عليه فقال لي مالك فقلت اخذ كل شيء لي حتى ما ترد علي
قشرة فاتيت حبشية فاخذت قناعها فجعلته على عورتي فانطلق
وانطلقت معه حتى انتهينا الى باب الملك فقال جعفر لا دنه
استاذن لي فقال انه عند اهله قال استاذن لي قال فاذن له
فقال ان عمر انا بغي علي ديني فقال كلا قال بلى فقال عمد الله
لانا ان اذهب فاعلمه فان فعل فلا يقولن شيأ الا حبشية قال فجاء
فقلت نعم فجعل اقول وجعل يكتب حتى كتب كل شيء حتى الفلح
قال ولو شيئان اخذ من لغو الصبيان لفعلت حدثني
جعفر بن ابي طالب مع عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد عند النجاشي

حدثنا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز حدثنا محمد بن آدم المصيصي
حدثنا اسد بن عمرو البجلي الكوفي حدثنا مجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي
عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب عن ابيه قال لما بعثت قريش
عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بهدية من اليمن الى النجاشي
فقالوا له ونحن عنده قد جاءك اليك رجال من سفلتنا وسفهائهم
فارفعهم الينا قال لا حتى اسمع كلامهم فبعث الينا وقال ما تقولون
فقلنا ان قوما يعبدون الاوثان وان الله بعث الينا رسولا
فامرنا به وصدقناه فقال لهم النجاشي عبيدهم لكم قالوا لا
قال فلكم عليهم دين قالوا لا قال فخلوا سبيلهم قال فخرجنا
من عنده فقال عمرو بن العاص ان هؤلاء يفعلون في عيسى
عز ما يقولون قالوا فما تقولون فيه قلنا نقول فيه قول نبينا
في ارض ساعة من نهار قال فارسل الينا فكانت الدعوة الثانية
اشد علينا من الاولى فقال ما يقول صاحبكم في عيسى بن مريم
فقلنا هو يقول هو عبد الله وكلمته القاها الى العذراء البتول
قال فارسل فقال ادعوا لي فلانا القس وفلانا الراهب فاتاه
ناس منهم فقال ما تقولون في عيسى بن مريم فقالوا انا نقول
فيه ما نقول فقال النجاشي فاخذ شيأ من الارض فقال ما عدا
عيسى بما زاد على ما قال هاوه مثل هذا قال لهم ايها تبطلون
احد فقالوا لا نعم فامر منادي فنادى من اذى احدا منكم فاغرموه
اربعة دراهم قال يكفيكم فقلنا لا فاضعفها فلما هاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وظهر بها قلنا له ان صاحبنا قد خرج
الى المدينة وظهر بها وهاجر وقتل الذي كان تاكل عنهم وقد اردنا
ان نرحل اليه فزودنا قال نعم فحملنا وزودنا واعطانا قال اخر صاحبط
بما صنعت اليكم وهذا رسولي معك وانا اشهد ان لا اله الا الله وانه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني فقال ما احب اني انا
بفتح خيبر افرح او بقدوم جعفر ثم جلس فقام رسول النجاشي فقال
يا ابا عبد الله جعفر فسله عما صنع به صاحبنا فقلت نعم فدفعنا كذا
وتلقانا وزودنا ونصرنا وشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
وقال قل له يستغفر لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم
دعا ثلث مرات اللهم اغفر للنجاشي فقال الملون امين قال جعفر
فقلت للرسول اظلكي فاخبر صاحبك بما رأيت من النبي صلى الله
عليه وسلم ان كتب الينا هلال بن العلا قال نا ابي ح وثنا خوص بن
عمر بن الصباح الرقي قال نا العلا بن هلال ثنا طلحة بن يزيد عن
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي قتادة قال لما قدم
وفد النجاشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخدمهم بنفسه فقال له اصحابنا نكفيك يا رسول الله فقال انهم كانوا لاصحابنا مكرمين حدثنا جعفر
بن محمد الفريابي القاضي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا عبد
الرحمن بن بشير عن محمد بن اسحق عن الزهري عن ابي بكر بن عبد
الرحمن بن الحرث عن ام سلمة عن جعفر ابن ابي طالب ان النجاشي
سأله ما دينكم قال بعث فينا رسولا نعرف لسانه وصدقه ووفاءه
فدعانا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وخلع ما كان يعبد
قومنا وغيرهم من دونه يأمرنا بالمعروف وينهى عن المنكر وامرنا بالصلاة
والصيام والصدقة وصلة الرحم فدعانا الى ما نعرف من ربنا عز وجل
من الله لا يشبهه غيره فصدقناه وامنا به وعرفنا ان ما جاء به
جوهر من عند الله فهاجرنا عند ذلك قومنا فاذونا وقهرونا فلما ان
بلغونا انا ما نشرع ولم نقدر ان نمتنع منهم خرجنا الى بلدك واخترناك

علي

علي من سواك فقال النجاشي اذهبوا فانتم سيوم بارضي يقول امنون
من سبكم غرم ثنا حدثنا اسحق بن ابرهيم الدبري عن عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال نعا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي لاصحابه
وهو بالمدينة وصفوا خلقه فصلوا عليه وكبروا الربعا حدثنا
اسحق بن ابرهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرني عطا
انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم توفي
اليوم رجل صالح اصحمة هلموا فصفوا عليه فصففنا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن معه ثنا اسلام نبيس بن عاصم السقري
حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا علي بن الجعد ثنا محمد بن يزيد
الواسطي عن زياد الحصاص عن الحسن قال حدثني قيس بن عاصم
السقري قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما رأى رأيت سمعته
يقول هذا سيد اهل الوبر قال قلما تركت انيته فجعلت احدثه
قال قلت يا نبي الله المال الذي لا يكون لاحد علي فيه تبعة من
ضيف ضافني وعيال كثروا قال نعم المال الاربعون والاكثر ستون
وويل لاصحاب المئين الا من اعطى رسلها ونجدتها واقرظهرها
ويسر سمينها قلت يا نبي الله ما اكرم هذه الاخلاق واحسنها لا يحل
بالوادي الذي اكون به بكثرة ابلي قال فكيف تصنع قال نغدو
الابل ونعدو والناس من شاء احذ برأس بعير فذهب به قال فما تصنع
بقضاء المظهر قال اني لا افقر الصغير ولا الثاب المدبن قال فمالك احب
اليك ام مال مواليك قال قلت مالي احب الي من مال مواليّ قال فان لك
من مالك ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او اعطيت فامضيت وما لا
فلمواليك قال قلت فوالله لئن بقيت لافنين عددها قال الحسن ففعل

مني لذا انامت فسودوا كبركم ولا تسودوا اصاغركم فيستصغركم
الناس فتهونوا عليهم وعليكم باستصلاح المال فانه منبهة للكريم
ويستغنى به عن اللئيم واياكم والمسئلة فانها اخر كسب المرء ان احدا
لم يسئل الا ترك كسبه واذا امت فلا تنوحوا علي فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النياحة وكفنوني في ثيابي التي كنت
اصلي فيها واصوموا اذا دفنتموني فلا تدعوني في موضع يطلع علي
فيه احد فانه قد كان بيني وبين بطون وابل خانات في الجاهلية
فاخاف ان يبتشوني فتصنعوا بي ذلك عايذهب به دينكم ودنياكم
قال الحسن رحمه الله نصحه الحياة وفي الممات ن

حدثنا ابو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي
البصري نا اسد بن موسى نا الوليد بن مسلم نا عثمان بن رفاعة عن علي
بن يزيد عن القسم عن ابي امامة ان ثعلبة بن حاطب الانصاري اتا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني
مالا قال يا ثعلبة ويحك قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه ثم
رجع اليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا قال ويحك يا ثعلبة
اما تريد ان تكون مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو سالت الله
ان يسيل لي الجبال ذهبا وفضة لسالت ثم رجع اليه فقال يا رسول الله
ادع الله ان يرزقني مالا لئن آتاني الله مالا لاوتين كل ذي حق حقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ثعلبة مالا اللهم ارزق
ثعلبة مالا اللهم ارزق ثعلبة مالا قال فاتخذ غنما فنمت كما ينمو
الدود حتى ضاقت عنها ازقة المدينة فتنحاها فكان يشهد الصلاة
مع رسول الله ثم يخرج اليها ثم نمت حتى تغدرت عليه قراعي المدينة

فتنحاها فكان يشهد الجمعة مع رسول الله ثم يخرج ثم نمت فتنحى بها
فترك الجمعة والجماعات فيتلقى الركبان ويقول ما فاعلكم يا
الخبر وما كان من امر الناس وانزل الله جل ثناؤه علي رسوله طلبي
الله عليه وسلم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم قال
فاستعمل رسول الله علي الصدقات رجلين رجلا من الانصار
ورجلا من بني سليم وكتب لهما سنة الصدقة واسنانها
وامرهما ان يصدقا الناس وان يمرا بثعلبة فياخذا منه صدقة
ماله ففعلا حتى دفعا الى ثعلبة فاقرآه كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صدقا الناس فاذ افرغتما فمرا بي ففعلا
فقال والله ما هذه الا اخية الجزية فانطلقا حتى اذا الحقا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل ومنهم من عاهد الله لئن
اتانا من فضله لنصدقن الى قوله بما كانوا يكذبون فدنا رجل من
الانصار قريب لثعلبة راحلة حتى اتا ثعلبة فقال ويحك يا
هلكت انزل الله عز وجل فيك كذا فاقبل ثعلبة وقد
وضع التراب على راسه وهو يبكي ويقول يا رسول الله يا رسول الله
فلم يقبل منه رسول الله صدقته حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

حديث جابر بن عبد الله في التغليظ في ترك الجمعة حدثنا
ابو يزيد القراطيسي نا اسد بن موسى نا فضيل بن مرزوق عن الوليد
بن بكير عن عبد الله بن محمد العدوي البصري عن علي بن زيد عن
سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول على منبره يا ايها الناس توبوا الى الله قبل ان تموتوا وبادروا
بالاعمال الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له
وبكثرة الصدقة في السر والعلانية تؤجروا وتنصروا وترزقوا

واعلموا ان الله
واعلموا ان الله افترض عليكم الجمعة فريضة مكتوبة في مقامي هذا
في يومي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيمة فمن
وجد الى ذلك سبيلا فمن تركها في حياتي او بعد موتي جحودا بها
او استخفافا بها وله امام جائر او عادل فلا جمع الله له شمله ولا
بارك له في امره الا ولا صلاة له الا ولا زكاة له الا ولا حج له الا ولا
صوم له الا ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه الا ولا
تؤمن امرأة رجلا ولا يؤمن اعرابي مهاجرا ولا يؤمن فاجر مؤمنا
الا سلطان يخ

حدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد البغدادي نا محمد بن حسان
السمتي نا محمد بن الحجاج اللخمي عن خالد عن الشعبي عن ابن عباس يخ
قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحكم
بن عمرو بن سماعة الايادي
يعرف قيس بن سماعة الايادي قالوا كلنا نعرفه يا رسول الله قال فما
فعل قالوا هلك قالوا فما انساه يوما بعكاظ في الشهر الحرام وهو على جمل احمر
وهو يخطب الناس وهو يقول يا ايها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا
من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت ان في السماء خبرا
وان في الارض لعبرا مهاد موضوع وسقف مرفوع ونجوم تمور
وبحار لا تغور اقسم قس قسما حقا لئن كان في الامر رضى ليكونن
بعد سخط ان لله دينا هو احب اليه من دينكم الذي انتم عليه ما لي
اراي الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا فاقاموا ام تركوا فناموا
ثم قال صلى الله عليه انكم ترووني لنا شعر فانشده بعضهم
يا ايها الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردا للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها يمضي الاصاغر والاكابر

لا يرجع الماضي الي ولا من الباقين غابر
ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائر

حديث رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ملوك
الارض نا هاشم بن مرثد الطبراني نا محمد بن اسمعيل بن عياش
عن ابيه اسمعيل بن عياش قال حدثني محمد بن اسحق عن محمد بن
مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقال ان الله عز وجل
بعثني رحمة للناس كافة فادوا عني رحمكم الله ولا تختلفوا كما
اختلف الحواريون على عيسى بن مريم فانه دعاهم الى مثل ما ادعوكم
اليه فاما من قرب منه كان فانه اجاب وسلم واما من بعد مكانه نزهة
فشكا عيسى بن مريم ذلك الى الله عز وجل فاصبحوا وكل رجل منهم
يتكلم بلسان القوم الذين وجه اليهم فقال الصم عيسى هذا امر
قد عزم الله لكم عليه فامضوا فافعلوا فقال اصحاب رسول الله نحن يا رسول
الله نؤدي عنك فابعثنا حيث شئت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن حذافة السهمي الى كسرى وبعث سليط بن عمرو الى هوذة
بن علي صاحب اليمامة وبعث العلاء بن الحضرمي الى المنذر بن ساوا
صاحب هجر وبعث عمرو بن العاص الى جيفر وعباد ابني الجلندا
ملكي عمان وبعث دحية بن خليفة الكلبي الى قيصر وبعث شجاع
بن وهب الاسدي الى المنذر بن الحارث بن ابي شمر الغساني وبعث
عمرو بن امية الضمري الى النجاشي فرجعوا جميعا قبل وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم غير عمرو بن العاص فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو بالمحرين ن حديث هرقل
عظيم الروم ع ابي سفين بن حرب حدثنا هرون بن كامل المصري

ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث قال حدثني يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره ان هرقل ارسل
اليه وركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي هادن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان وكفار قريش فاتوه
بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظما الروم ثم دعا ترجمانه فقال
لهم ايهم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان
انا اقربهم نسبا فقال ادنه مني وقربوا اصحابه فجعلوهم عند ظهره
ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني
فكذبوه قال ابو سفيان فوالله لولا الحياء ان يأثروا علي الكذب
لكذبته عنه ثم قال اول شيء سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قبله
قلت لا قال فهل كان من ابائه ملك
قال فاشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام
ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل منهم احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قال
لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هدنة لا ندري ما هو فاعل
فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال كيف كان قتالكم اياه قلت تكون الحرب بيننا وبينه
سجالا يدول علينا مرة وندول عليه مرة قال فماذا يأمركم به قال يقول
اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما كان يعبد اباؤكم ويأمرنا
بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان اني سألتك
عن نسبه فزعمت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها

قومهم وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا
فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا
فقد عرفت ان لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله
عز وجل وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت
ان ضعفاؤهم هم الذين اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل
يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسألتك هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب
وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
كيف قتالكم اياه فزعمت ان الحرب بينكم وبينه سجال ودول
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك بما يأمركم
به فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وينهاكم
عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والصلة
وان كل ما تقول حق ليوشك ان يملك موضع قدمي هاتين
وهو نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم ولو
اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه
قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الكلبي
الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا

ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون قال ابو سفين فلما قال ما قال وقرع من قراءة الكتاب
كثر عنده الغط وارتفعت الاصوات قال وخرجنا وقلت لاصحابي
حين خرجنا لقد امر ابن ابي كبشة انه يخاف ملك بني الاصفر
قال فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان
ابن الناطور صاحب ايليا وهرقل اسقفا على نصارى الشام يحدث
ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض
بطارقته لقد استنكرنا هيئتك قال وكان هرقل رجلا خزاءا ينظر
في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في
النجوم ملك الختان قد ظهر قال فمن يختتن من هذه الامة
قال يختتن اليهود قال فلا يهمنك شانهم فاكتب الى مدائن
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على ذلك اتى هرقل
برجل ارسل به ملك غسان يخبره خبر ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما ان جاءه كتاب رسول الله قال اذهبوا فانظروا امختتن
هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن فسأله عن العرب فقال
هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر فكتب هرقل الى
صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم
حمص حتى جاءه كتاب صاحبه موافق لرأي هرقل على خروج رسول الله
وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابواب
فغلقت ثم اطلع عليهم فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
وان يثبت لكم ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من
ايمانهم قال ردوهم علي فقال اني قلت مقالتي التي قد قلت آنفا
لاختبر

شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجد له
ورضوا عنه وكان ذلك من آخر حديثه
البراء بن عازب في عذاب القبر حدثنا محمد بن النضر الازدي بمعونة
بن عمرو بازاذان حدثني سليمان الاعمش قال حدثني المنهال بن عمرو
قال ما زاذان قال نا البراء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجعل رسول الله
يرفع رأسه الى السماء وينظر الى الارض ويحدث نفسه قال ثم يقول
استعيذوا بالله من عذاب القبر مرارا ثم قال ان الرجل المسلم اذا كان
في قبل من الآخرة وانقطاع من الدنيا نزلت ملئكة من السماء كان وجوه
الشمس فيجلسون منه مد البصر معهم الفان من اكفان الجنة وحنوط
من حنوط الجنة وفي ملك الموت الذي يجلس عند رأسه فيقول
اخرجي ايتها النفس المطمئنة الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج
تسيل كما تسيل القطرة في السقاء فاذا اخذها قاموا اليه فلم يتركوها
في يده طرفة عين قال ويخرج منه مثل اطيب ريح مسك يوجد على
ظهر الارض فيصعدون به فلا يمرون على احد من الملائكة الا قال
ما هذا الروح الطيب فيقولون هذا فلان فتفتح له ابواب السما
ويشيعه من كل سماء مقربوها حتى اذا انتهى الى السماء السابعة
قال اكتبوا كتابه في عليين قال فيقضب قال له يقال ارجعوه الى الارض
فان منها خلقناهم وفيها نعيدهم ومنها نخرجهم تارة اخرى فيجعل بجسده
فتاتيه الملئكة فيقولون اجلس من ربك قال فيقول ربي الله قال
يقولون ما دينك قال يقول ديني الاسلام فيقولون ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون ما
يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادون من السماء

ان صدق فأخرجوه من الجنة والبسوه من الحلة وأروه منزله من الجنة
قال فيصيب من روحها ويوسع له في قبره مد بصره ويتمثل له رجل حسن
الثياب حسن الوجه طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك
الذي كنت توعد فيقول ومن انت يرحمك الله فوجهك الوجه جاء بالخير
قال يقول انا عملك الصالح قال رب اقم الساعة رب اقم الساعة حتى
ارجع الى اهلي ومالي وان كان كافرا نزلت اليه ملئكة من
السما سود الوجوه معهم مسوح فيجلسون منه مد البصر قال وجئ ملك
الموت فيجلس عند رأسه فيقول اخرجي ايتها النفس الخبيثة الى غضب
من الله وسخط قال فيفرق في جسده كراهية له فيستخرجها كما تنتزع
السفود من الصوف المبلول بالسفود فاذا
اخذها قاموا اليه فلم يتركوها في يده طرفة عين فيأخذونها فاذا
في المسوح قال ويخرج منه مثل انتن ريح جيفة حدث على ظهر الارض
فيصعدون به فلا يمرون به على ملا من الملائكة الا قالوا ما هذا الريح الخبيث
قال فيقال هذا فلان بن فلان باسمائه فاذا ارتفع الى السما استنكحوا ان
تفتح له فلا تفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السما ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
فيقال ردوا عبدي الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى فيجعل روحه في جسده فاتاه الملكان
فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له
ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولون له ما
هذا الرجل الذي بعث فيكم فقال هاه هاه لا ادري سمعت الناس
يقولون قال فينادون من السما ان كذب اعرشوا له من النار وافرشوه من
النار وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه ويتمثل له رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك
هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له انت ويلك فوالله لوجهك

الوجه

الوجه جاء بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول يا رب لا تقم
الساعة لا تقم الساعة

هاشم في الاستسقا حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربري نا زكريا
بن يحيى ابو السكين الطايي قال حدثني عم ابي زحر بن حصين عن
جده حميد بن مهيب قال حدثني عروة بن مضرس قال حدثت
مخرمة بن نوفل عن امه رقيقة بنت ابي صيفي بن هاشم وكانت
لدة عبد المطلب قالت نبأ بعث على قريش سنون اجلت الضرع
واقعدت العظم فبينا انا راقد اللهم او مهوّمة اذا هاتف يصرخ
بصوت فصيح يقول معشر قريش ان هذا النبي المبعوث قد
اظلكم ايامه وهذا اوانه فحي هلا بالحلو الحسب الأثيث
فانظروا رجلا سمينا وسيطا عظاما حساما ابيض بضا اوطف
طويل الاهدب اسهل الخدين اللثم العرنين له فخر يعظم عليه
وسنة تهدى اليه فليخلص هو وولده وليهبط اليه من كل بطن
رجل فليشبعوا من اللحم وليسقوا من الطيب وليستلموا الركن
ثم ليرقوا اباقبيس ثم ليدع الرجل وليؤمن القوم فغتم
ما شئتم فاصبحت على الله مذعورة اقشعر جلدي وولهت عقلي
واقتصصت رويا رأيتها ونمت في شعاب مكة فوالله ما بقي
ما بقي من ابطحي الا قال هذا شيبة الحمد وتناهت اليه رجالات
قريش وهبط اليه من كل بطن رجل فشبعوا وسقوا واستلموا
ثم ارقوا ابا قبيس واصطفوا حوله ما يبلغ سعيه منهم حتى
اذا استووا ابدروه الجلة الكرام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم غلام قد ايفع او كرب ثم رفع يديه فقال اللهم
ساد الخلة وكاشف الكربة انت معلم غير معلم ومسؤول غير مبخل

وهذه عبداؤك و اماؤك بابعذرات حرمك يشتكون اليك سنتهم
التي اذهبت الخف والظلف اللهم فاسقنا الغيث اللهم فاسقنا
فورب الكعبة مازالوا حتى تخرقت السماء بمائها والتطت الاودية
بجبجه فسمعت شيخان قريش وجلهم عبد الله بن جدعان وحرب
بن امية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيالك ابا البطحاء
اي عاش بك اهل البطحاء وفي ذلك ما تقول رقيقة بنت ابي صيفي
بشيبة الحمد اسقى الله بلدتنا وقد فقدنا الحيا والجود والمطر
فجاد بالماجود الغيث له سبل سحا تعاشت به الانعام والشجر
منا من الله بالميمون طائره وخير من بشرت به مضر
مبارك الامر يستسقي الغمام به ما في الانام له عدل ولا خطر
انس بن مالك في الاستسقاء حدثنا ابو علي محمد بن اسحق
بن ابرهيم شاذان قال حدثني ابي نا يحيى بن سليم وبابن لهيعة
نا عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال اشتكى الناس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه المسلمون فقالوا يا رسول الله
قحط المطر ويبس الشجر وهلكت المواشي واستت الناس فاستسق
لنا ربك فقال اذا كان يوم كذا وكذا فاخرجوا واخرجوا معكم
بصدقات قال فلما كان ذلك اليوم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه يمشي ويمشون عليهم السكينة والوقار حتى اتوا المصلى
فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الاستسقاء اذا جاء ت
بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب
وهل اتاك حديث الغاشية فلما فرغ من صلاته استقبل القوم بوجهه
وقلب رداءه قال لكي يتقلب الخصب الى الخصب ثم جثا على ركبتيه

فرفع

فرفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي ثم قال اللهم اسقنا وانعشنا
اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا طبقا جللا عاما سحا دائما مريعا مرتعا وابلا تملأ سهلا وتملأ جلادا يا مدرارا
نافعا غير ضار عاجلا غير رائث غيثا اللهم تحيي به البلاد وتغيث
به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والبادي اللهم انزل علينا
في ارضنا زينتها وانزل علينا في ارضنا سكنها اللهم انزل علينا
من السماء ماء طهورا فاحي به بلدة ميتا واسقه مما خلقت
انعاما وانا سيا كثيرا قال فابرحوا حتى اقبل قزع من السماء
فالتام بعضه الى بعض ثم مطرت علينا سبعة ايام وليالي لهن لا نقلع
عن المدينة فاتاه المسلمون فقالوا يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ان يصرفها عنا
وضحك رسول الله وهو على المنبر فتجب السرعة ملالة ابن ادم
ثم رفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على رؤس الظراب
ومنابت الشجر وبطون الاودية وظهور الاكام فانصدعت عن
المدينة فكانت مثل التوس عليها كالقسطاط تمطر مراعيها ولا تمطر
فيها قطرة حدثنا علي بن سعيد الرازي نا احمد بن رشد بن خثيم
الهلالي عن سعيد بن خثيم قال نا مسلم الملائي عن انس بن مالك
قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اتيناك وما لنا بعير يئط ولا صبي يصطرخ وذكر الحديث
انتهى كذا بالعذر ثم ذكر ما لفظه وقد شغلت ام الصبي عن الطفل
والقى بطفه الفتى استكانة من الجوع ضعفا ما يمر ولا يحلي
ولا شئ مما يأكل الناس عندنا سوى الشعر العاقي او العصف الفسل
وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل

فقام رسول الله

يجر رداءه حتى صعد المنبر ثم رفع يديه الى السماء
فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير
رائثا فاعترضت سحابة امام الصوع وتنبت بها الزرع وتحيي بها الارض
بعد موتها فوالله ما رد يديه الى صدره حتى التقت السماء روافها
وجاء اهل البطاح يعجون يا رسول الله الغرق الغرق فقال رسول
الله اللهم حوالينا ولا علينا فانجابت عن السماء حتى احدقت بالمدينة
كالاكليل فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه ثم قال لله ابو
طالب لو كان حيا قرت عيناه من ينشدنا قوله فقام علي بن ابي
طالب فقال يا رسول الله كانك اردت قوله ن

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نقاتل دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل ن
فقال رسول الله اجل فقام رجل من كنانة فقال

لك الحمد والحمد من شكر سقينا بوجه النبي المطر
دعا الله خالقه دعوة اجيبت واشخص منه البصر
وليك الاكاكف لقاد الردا واسرع حتى رأينا المطر
دقائق العزالي جم البعاق اغاث به الله عليا مضر
وكان كما قاله عمه ابو طالب ابيض ذو اغمر ن
ويسقي بوجه الله صوب الغمام فهم عنده في العباب لذاك الخبر
فمن يشكر الله يلق المزيد ومن يكفر الله يلق الغير
فقال رسول الله ان يك شكر ايحسن فقد احسنت

حديث هند ابن ابي هالة بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم

بتغير

بتغير حدثنا علي بن عبد العزيز نا ابو غسان مالك بن اسمعيل
الهذلي نا جميع بن عمر العجلي قال حدثني رجل بمكة عن بن ابي
هالة التميمي عن الحسن بن علي قال سالت هند بن ابي هالة
التميمي خالي وكان وصافا عن حلية رسول الله وانا اشتهي
ان يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخما مفخما يتلالا وجهه تلالو القمر ليلة البدر اطول من المربوع
واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت
عقيصته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنه اذا هو وفره
ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن
بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه
يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم
اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية
في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن
والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس
انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط
عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين
واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب ن
شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان اثا خمصين
مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطوا
تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب
واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول
من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه يبدر من
لقيه بالسلام ن قلت صف لي منطقه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولا مداح يتعاقل عما لا يشتهي فلا يؤيس منه ولا يجيب فيه فدع
نفسه من ثلث من المرا والالتيار ومما لا يعنيه وترك نفسه
من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم
الا فيما رجا ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير
فاذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده من تكلم انصتوا لحديثه
يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه
ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسئلته حتى ان كان
اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب الحاجة يطلبها
فارفدوه ولا يقبل الثنا الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه
حتى يجوزه فيقطعه بنهي او قيام فلت كيف كان سكوته
قال كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اربع التلم
والحذر والتقدير والتفكر فاما تقديره ففي تسوية النظر
والاستماع بين الناس واما تفكره ففيما يفنى
ويبقى وجمع له الحلم في الصبر فكان لا يغضبه ولا يستفزه
وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسن ليقتدي به وترك القبيح
لنهاهم عنه واجتهاده الرأي فيما اصلح امته والقيام فيما جمع
لهم من امر الدنيا والاخرة فما الذي بقي ان يقع حديث هند
بن ابي هالة عن ابي عبيدة القسم بن سلام حدثنا علي بن عبد
العزيز قال سمعت ابا عبيدة القسم بن سلام يقول قوله فخما
يعني انه مع عظم الوجه تسلم اعضاؤه مع الجمال والنهاية
والترتيب الذي بين الطويل والقصير والشذب المفرط في
الطول وكذلك الهوي في كل شيء واحمر
الوي بها شذب العروق مشذب فكانما كتبت على طرباله

وقوله

وقوله رجل الشعر الرجل الذي ليس بالسبط الذي هو تعرضه
والقطط الشديد الجعودة يقول فهو جعد بين هذين والعقيقة
الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور ومنه قول عمر رضي الله عنه
من لبد او عقص او ضفر فعليه الحلق وقوله ازج الحاجبين سوابغ
الزج في الحواجب ان يكون فيها تقوس مع طول في اطرافها
وهو السبوغ فيها قال جميل بن معمر اذا ما الغانيات برزن يوما
وزججن الحواجب والعيونا وقوله في غير قرن فالقرن التقاء حاجبين
حتى يتصلا يقول فليس هو كذلك ولكن بينهما فرجة يقال للرجل
اذا كان كذلك ابلج وذكر الاصمعي ان العرب تستحب هذا وقوله
بينهما عرق يدره الغضب يقول اذا غضب درّ العرق الذي بين
الحاجبين وانتفخ فملئ غيظا وتنمرا وامتلاء وقوله اقنى العرنين
يعني الانف والقنى ان يكون فيه دقة مع ارتفاع في قصبته يقال
منه رجل اقنى وامرأة قناواء والاسم ان يكون الانف دقيقا قنوا
فيه وقوله كث اللحية الكثة ان تكون اللحية غير دقيقة ولا طويلة
ولكن فيها كثافة من غير عظم ولا طول وقوله ضليع الفم احسبه
يعني جلية الشفتين وقوله الاشنب هو الذي في اسنانه رقة
وتحدد ومنه رجل اشنب وامرأة شنبا ومنه قول ذي الرمة
لمياء في شفتيها حوة لعس وفي اللثات وفي انيابها شنب
والتلعة هو الذي في اسنانه تفرق والمسربة هو الشعر الذي
بين اللبة الى السرة شعر مجري كالخط قال الشاعر
الا لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جزر
وقوله جيد دمية الجيد العنق والدمية الصورة صحح الكراديسي
اختلف الناس في الكراديس فقال بعضهم هي العظام ومعناه انه

عظم الألواح وبعضهم يجعل الكراديس رؤوس العظام والكراديب
غير هذا الكتاب في الحرب والزندان هما العظمان اللذان في
الساعدين المتصلين بالكفين وصفه بطول الذراع سبط القصب
كل عظم فيه مخ مثل الساقين والعضدين والذراعين وسبوطها
امتدادها وصفه بطول العظام قال ذو الرمة
حواعل ينبري قصباً حداة الا اراد بالبري الأسورة والخلاخيل
وقوله متن الظهر والقدمين يريد ان فيها بعض الغلظ والنتوء
من القدم في ظهرها وعقبها وهو الذي يلصق بالارض من القدمين
في الوطي قال الاعشى يصف امرأة في بطانها في المتن
كأن اخمصها بالشوك منتعل وقوله خمصان يعني ان ذلك الموضع
من قدمه فيه تجافٍ عن الارض وارتفاع وهو ما خذ من حمو صية
البطن وهي ضمرها يقال سنر زبد خمصان وامرأة خمصانة مسيح
القدمين يعني انها ملساء والخمصان ليس بظهورهما تشنج ولهذا
قال ينتوان منها الماء يعني انه لا نتباذ لما عليهما وقوله اذا خطا
تكفا يعني التمايل الخطوة من تكفي السفن ذريع المشية يقول
واسع الخطا كما الخطوة صبب اذا اراد انه مقبل على ما بين يديه
غاض بصره لا يرفعه الى السماء وكذلك يكون المتحطم في سيره
قال خافض الطرف نظره الى الارض اكثر من نظره الى السماء
وقوله اذا التفت التفت جميعا يريد انه لا يلوي عنقه دون
جسده فان في هذا بعض الخفة والطيش وقوله دميت هو اللين
السهل ومنه قيل للرجل دميت الخلق ومنه حديثه الآخر انه اراد
ان يقول قال الا بي دميت وقوله اذا غضب اعرض واشاح الاعراض
الاشاحة الجد ومنه يكون الجد والهزل وقوله ويقتر عن مثل الاقاحة

اراد

اراد البرد شبه بياض اسنانه قال جرير نحري السواك على اغر كأنه
برد تحدر من متون غمام وقوله ويدخلون رواد الرواد الطالبون
واحدهم رائد ومنه قولهم الرائد لا يكذب اهله وقوله لكل حال
عنده عتاد يعني عدة قد اعدله لا يوطن الاماكن اي لا يجعل
لنفسه موضعا يعرف وانما جلس حيث يمكنه في الموضع الذي
يكون فيه حاجته ثم فسره فقال يجلس حيث ينتهي به المجلس ومنه
حديثه صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يوطن الرجل المكان في المسجد
كما يوطن البعير وقوله لا يوبن فيه الحرم يقول لا يوصف فيه النساء
قال ابو عبيد وحدثنا ابو اسمعيل المؤدب عن مجالد عن الشعبي
قال كان رجال في المسجد يتناشدون الشعر فاتى الزبير
فقال اتيتم حرم الله وعند بيت الله تتناشدون الشعر فقال رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بك بأس يا ابن الزبير
ان لم تقعد تقعد اما اتى رسول الله عن الشعر اذا ابتلت فيه النساء
او نزر فيه الاموال وقوله لا تنتا فلتانة الفلتات السقطات لا يتحدث
بها يقال منه تفوت انثوا والاسم منه النتا وهذه الهاء التي في
فلتانة راجعة على المجلس الاتي انصد الكلام انه سأل عن مجلسه
ويقال ايضا لم يكن لمجلسه فلتات يحتاج احد ان يحكيها فلتانه
يريد فلتات المجلس لا يتحدث بها بعضهم عن بعض ن حديث
ام معبد الخزاعية في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن
سعيد قال حدثني بكر بن بكر بن محرز الخزاعي نا ابي عن حزام بن هشام
عن ابيه عن جده حبيش بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
خرج من مكة خرج مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر رضي الله عنه
ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما عبد الله بن الاريقط الليثي

مروا على خيمتي أم معبد الخزاعية وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء
القبة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا
عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول
الله الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة
خلفها الجهد عن الغنم قال فهل بها من لبن قالت هي اجهد من
ذاك قال اتأذن لي ان احلبها قالت نعم بابي انت وامي ان رأيت
بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ضرعها
وسمى الله عز وجل ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت
واجترت ودعا باناء ينظ الرهط فحلب فيها ثجا حتى علاه
الهمال ثم سقاها حتى روبت وسقا اصحابه حتى رووا وشرب آخرهم
صلى الله عليه وسلم ثم ارأضوا ثم حلب فيها ثانيا عودا بعد بدء حتى ملأ الاناء
ثم غادره عندها بايعها وارتحلوا عنها فقل ما لبثت ان جاء
زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا تساوك هزلا فلما
رأى ابو معبد اللبن عجب وقال من اين لك هذا اللبن يا ام معبد
والشاء عازب حيال ولا حلوبة في البيت فقالت لا والله الا انه مر
بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا فقال صفيه لي يا ام معبد قالت رأيت
رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم
تزر به صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره وطف وفي
صوته صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت
فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد
واحلاه واحسنه من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر كأن
منطقه خرزات نظم يتحدرن رعه ليس بالقصير ولا تشنأه من طول ولا تقتحمه عين
من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم

قدرا

قدرا له رفقا يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبعوا
الى امره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال ابو معبد هو والله
صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة ولقد هممت
ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا فاصبح بمكة
عاليا يسمعون الصوت ولا يرون من صاحبه وهو يقول
جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر وارتحلا به لقد فاز من امسى رفيق محمد
فيال قصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا يجارى وسؤدد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد
دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحا ضرة الشاة فرتد
فغادرها رهنا لديها لحالب يردد هليا مصدرا ثم مورد
فلما سمع بذلك حسان بن ثابت الانصاري شب يجاوب
الهاتف وهو يقول ت

لقد خاب قوم زال عنهم بنيهم وقدس من يسري اليهم ويغتدي
ترحل عن قوم فضلت عقولهم وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم وارشدهم من يتبع الحق يرشد
وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا عماياتهم هاد به كل مهتد
وقد نزلت منه على اهل يثرب ركاب هدى حلت على باسعد
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مسجد
وان قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في اليوم او في غد العد
ليهن ابا بكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله يسعد

حد — سواد بن قارب حدثنا محمد بن محمد اليمان نا زيد بن
حجر الشامي نا عباد بن منصور الاباوي عن عثمان بن عبد الله الوقاصي عن

محمد بن كعب القرظي قال بينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاعد
في المسجد اذ مر رجل مؤخر المسجد فقال رجل يا امير المؤمنين لتعرف
هذا المار قال لا ممن هو قال هذا اسواد بن قارب وهو رجل من اهل
اليمن له فيهم شرف وموضع وهو الذي اتاه رئيه بظهور النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه علي به فدعي به فقال انت سواد
بن قارب قال نعم قال انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله قال
نعم قال فانت علي ما كنت من كهانتك فغضب غضبا شديدا وقال
يا امير المؤمنين ما استقبلني بها احد منذ اسلمت فقال عمر يا سبحن
الله والله ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك
اخبرني ما بيانك رئيك بظهور رسول الله قال نعم يا امير المؤمنين
بينا انا ذات ليلة بين النائم واليقظان اذ اتاني رئي فضربني
برجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل ان كنت تعقل
وانه بعث رسول من لوي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته
ثم انشا يقول عجبت للجن وتجسابها وشدها العيس باكوارها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ما خير الجن كانجاسها
فارحل الى الصفوة من هاشم واسم بعينيك الى راسها
قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني الم فاني امسيت ناعسا
فلما كان الليلة الثانية اتاني فضربني برجله وقال الم اقل لك يا
سواد بن قارب قم فافهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول
من لوي بن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشا يقول
عجبت للجن وتطلابها وشدها العيس باقتابها تهوي الى مكة
تبغي الهدى ما صادق الجن كاذبها فارحل الى الصفوة من هاشم
ليس قدامها كاذبها قال فلم ارفع بقوله راسا فلما ان كان الليلة

الثالثة

الثالثة اتاني فضربني برجله وقال الم اقل لك يا سواد بن قارب
افهم واعقل ان كنت تعقل انه بعث رسول من لوي بن غالب
يدعو الى الله والى عبادته ثم انشا الجني يقول ن
عجبت للجن واخبارها وشدها العيس باطوارها
تهوي الى مكة تبغي الهدى ما مومن الجن كفارها
فارحل الى الصفوة من هاشم بين رواباها واحجارها
قال فوقع في نفسي حب الاسلام ورغبت فيه فلما اصبحت شددت
علي راحلتي فانطلقت متوجها الى مكة فلما كنت ببعض الطريق
اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى المدينة فاتيت المدينة
فسالت عن النبي صلى الله عليه وسلم فخرجت به المسجد فانتهيت الى
المسجد فعقلت ناقتي ودخلت واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس حوله فقلت اسمع مقالتي يا رسول الله فقال ابو بكر رضي الله عنه
ادن ادن فلم يزل بي حتى صرت بين يديه فقال هات فاخبرني
ببيانك ربيك فقلت اتاني ربي بين هدو ورقد ولم يك فيما
قد تلوت بكاذب ثلث ليال قوله كل ليلة اتاك رسول الله من لوي
بن غالب فشمرت عن ذيل الازار ووسطت بي الدغلب الوجناء
بين السباسب فاشهد ان الله لا رب غيره وانك مامون على ما كان فيك
وانك ادنى للمرسلين وسيلة الى الله يا بن الاكرمين الاطيبين ك
فمرنا بايات ك مما جاء منك وان كان فيما جاء شيب الذوائب
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة سواك بمغن عن سواد بن قارب
قال فغرق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه بالسلامي فرحا شديدا
حتى روي في وجوههم فصوب اليه عمر رضي الله عنه والتزمه وقال قد
كنت احب ان اسمع هذا منك ن حديث رويه عائشة

بنت عبد المطلب في ظهور رسول الله ببدر حدثنا مسعدة بن سعد العطار نا ابرهيم بن المنذر الحزامي نا عبد العزيز بن عمران قال حدثني محمد بن عبد العزيز عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط عن عاتكة بنت عبد المطلب قالت رايت راحبا سئل يا اهل قبيس صباح يا كل غدر يا كل فجر انفروا ثلث ثم اخذ صخرة من ابي قبيس فرماها الركن فتفلقت الصخرة فما بقيت دار من دور قريش الا دخلت من كسرة من دور بني زهرة فقال العباس ان هذه لرويا اكتمها ولا تذكرها فخرج العباس فلقي الوليد بن عتبة بن ربيعة فذكرها له وذكرها الوليد لابيه فتشا الحديث قال العباس فغدوت اطوف بالكعبة وابو جهل في رهط من قريش يتحدثون برؤيا عاتكة فقال ابو جهل متى رات ذلك يا ابا الفضل اذا قرعت من طوافك فاتنا فلما فرغت اقبلت حتى جلست معهم قال ابو جهل يا بني عبد المطلب اما رضيتم ان يتنبا رجالكم حتى تتنبا نساؤكم قد زعمت عاتكة بما رويا هذه انه قال انفروا في ثلث فستربص هذه الثلاث فان كان ما تقول حقا فسيكون وان تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شيء كتبنا عليكم كتابا انكم اكذب اهل بيت في العرب قال العباس فوالله ما كان مني البه شيء الا اني جحدت ذلك وانكرت ان تكون رات شيئا قال فلما امسيت اتتني امراة من بنات عبد المطلب فقالت ارضيتم من هذا الشيخ ان يقع في رجالكم ثم يتناول نساؤكم وانت تسمع ثم لم يكن عندك نكير والله لو كان حزم ما قال ما قال فقلت قد والله كان ذلك وما كان مني اليه نكير ولا منه فتعرضن له فان عاد لكفيكم قال العباس فغدوت في اليوم الثالث لرويا عاتكة وانا مغضب على ان فاتني امرا احب ان ادرك شفاء منه قال فوالله اني لامشي نحوه وكان رجلا خفيفا حديد السمع حديد اللسان حديد البصر اذ خرج نحو باب المسجد يشتد فقلت ما له لعنة الله اكل هذا فرق من ان اشاتمه فاذا قد سمع ما لم اسمع سمع ضمضم بن عمرو الغفاري يصرخ ببطن الوادي قد جدع بعيره وحول رحله وشق قميصه وهو يقول يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة قد عرض لمحمد في اصحابه لا ارى ان تدركوها الغوث الغوث قال العباس فشغلني عنه وشغله عني ما جاء من الامر وخرجوا على كل صعب وذلول واظفر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بهم ببدر وقالت عاتكة بنت عبد المطلب في تصديق رؤيا وتحذير قريش ما حين اوقع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تكن الرؤيا بحق انا لكم بتاويلها قبل من القوم هبرت رات عاتكة ليقتلن الذيب رات بعقبته ما تفر السيوف القواضب فقلتم ولم الحرب حدثت وانا بحذنى بالصدق من هو كاذب وما فتر الارعبة القوم منهم حليم وقد ضاقت عليه المذاهب افر صباح القوم عزم عقولهم فهن هوا والحلوم عوازب مروا بالسيوف المرهفات دماؤهم كفاحا كما تمري السحاب الجوانب وكيف رايت يوم اللقا محمدا بنو عمه والحرب فيه التجارب الم يغشهم ضربا يحار الوقيع فيه الجبان وتندو ابانه الكواكب الم يك في يوم اللقا محمد اذا اعضل من مكروه الحروب الغوارب كما بردت انيابه من مليلتي زعازع ورد بعد اذ هي صائب حلفت لئن عدنا لبيضا لتعلمن بجاوا تدري حافتيه المقانب كان ضياء الشمس لمع بروقها لها جانبا نور شعاع وشاقب

حديث تسمية المستهزئين الذين قال الله عز وجل انا كفيناك

المستهزئين حدثنا القسم بن زكريا البغدادي ثنا محمد بن عبد الحليم النيسابوري
ثنا بشر بن عبد الله عن سفين بن حسين عن دفين بن ابي سر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس في قوله ان كفيناك المستهزئين قال للمستهزئين
الوليد بن المغيرة والاسود بن عبد يغوث الزهري والاسود بن المطلب
ابو زمعة من بني اسد بن عبد العزى والحرث بن عيطل السهمي والعاص
بن وايل السهمي فاتاه جبريل فشكاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاراه الوليد بن المغيرة فاومأ جبريل عليه السلام الى اكحله فقال ما صنعت
شيا قال كفيتكه ثم اراه الحرث بن عيطل السهمي فاومأ الى بطنه فقال
ما صنعت شيا فقال كفيتكه ثم اراه العاص بن وايل السهمي فاومأ
الى اخمصه فقال ما صنعت شيا قال كفيتكه فاما الوليد بن المغيرة
فمر برجل من خزاعة وهو يريش نبالا له فاصاب اكحله فقطعه فمرض
فمات واما الاسود بن المطلب فنزل تحت شجرة فجعل يقول يا بني الا
تدفعوا عني فعلت اطعن بالشوك في عيني فجعلوا يقولون ما نرى
شيا فلم يزل كذلك حتى عمي فمات واما الاسود بن عبد يغوث فخرج
في راسه قروح فمات منها واما العاص بن وايل فبينما هو كذلك يوما
حتى مر رجله شبرقة حتى امتلات منها فمات **حديث** عامر بن
الطفيل واربد بن قيس حدثنا مسعدة بن سعد المكي ثنا ابرهيم بن المنذر
الحزامي ثنا عبد العزيز بن عمران قال حدثني عبد الرحمن وعبد الله ابنا زيد
بن اسلم عن ابيهما عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان اربد بن قيس بن
حزبي بن خلد بن جعفر بن كلاب وعامر بن الطفيل بن مالك قدما
المدينة فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فجلسا بين يديه فقال عامر بن الطفيل يا محمد ما تجعل لي ان
اسلمت قال رسول الله ما للمسلمين وعليك ما عليهم قال عامر اتجعل لي الامر

ان اسلمت من بعدك فقال رسول الله ليس ذلك لك ولا لقومك ولكن
لك اعنة الخيل انا الان يا اعنة خيل يجد اجعل لي الوبر ولك المدر
قال رسول الله لا فلما قفا من عند رسول الله قال عامر اما والله لاملانها
عليك خيلا ورجالا فقال رسول الله يمنعك الله فلما خرج اربد وعامر
قال عامر يا اربد اني اشغل عنك محمدا صلى الله عليه وسلم بالحديث
فاضربه بالسيف فان الناس اذا قتلت محمدا لم يريدوا على ان
يرضوا بالدية ويكرهوا الحرب فسنعطيهم الدية قال اربد افعل
فاقبلا راجعين اليه فقال عامر يا محمد قم معي اكلمك فقام معه
رسول الله فخليا الى الجدار ووقف معه رسول الله يكلمه وسل اربد
السيف فلما وضع يده على قبضته يستلها يبس السيف في يده فلم يستطع
سل السيف فاراد اربد ان يامر عامرا بالضرب فالتفت رسول الله فراى
اربد وما يصنع فانصرف عنهما فلما خرج عامر واربد من عند رسول
الله فكانا بالحرة حرة واقم نزلا فخرج اليهما سعد بن معاذ واسيد
بن حضير والكتايب فخرجا حتى اذا كانا بالرقم ارسل الله عز وجل
على اربد صاعقة فقتلته وخرج عامر حتى اذا كان بالحزيم ارسل
الله عز وجل عليه قرحة فاخذته فادركه الليل في بيت امراة من
بني سلول فجعل يمس قرحته في حلقه ويقول غدة كغدة الجمل
في بيت سلولية بئس ان يموت في بيتها ركب فرسه فاحضر
حتى مات عليه راجفا فانزل الله عز وجل فيهما الله يعلم ما تحمل
كل انثى الى قوله وما لهم من دونه من وال قال المعقبات ملائكة
الله يحفظون محمدا صلى الله عليه وسلم ثم ذكر اربد وما فعل به قال
هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا الى وهو شديد المحال **حديث**
الفضل بن عباس ثنا الفضل بن ابو مسلم الكشي ثنا عباس الدوري

اقلام
عامر

نا معن عبيد العزار نا الحرث بن عبد الملك بن ابا س اللبيثي عن القسم
بن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابيه عن عطا عن ابن عباس عن
الفضل بن عباس قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت اليه
فوجدته موعوكا قد عصب راسه فقال خذ بيدي يا فضل فاخذت
بيده حتى انتهى الى المنبر فجلس عليه ثم قال ني صح يا الناس فصحت
يا الناس فاجتمع الناس حولي فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس
الا انه قد دنا مني حقوق من بين اظهركم فمن كنت جلدت له
ظهرا فهذا ظهري فليستقد منه الا ومن كنت شتمت له عرضا
فهذا عرضي فليستقد منه الا لا يقولن رجل اني اخشى الشحنا
من قبل رسول الله الا وان الشحنا ليست من طبيعتي ولا من شاني
الا وان احبكم الي من اخذ حقا ان كان له او حللني فلقيت الله
عز وجل وانا طيب النفس الا وان ذلك مغنيك عني حتى
اقوم فيكم مرارا ثم نزل فصلى الظهر ثم عاد الى المنبر فعاد لمقالته
في الشحنا وغيرها ثم قال ايها الناس من كان عنده شي فليرده ولا
يقول فضوح الدنيا الا وان فضوح الدنيا ايسر من فضوح الاخرة
فقام اليه رجل فقال يا رسول الله ان لي عندك ثلثة دراهم قال
اما انا لا نكذب قائلا ولا نستحلفه فيم صارت لك عندي قال تذكر
يوم مر بك مسكين فامرتني ان ادفع اليه قال ادفع اليه
يا فضل ثم قال رجل اخر فقال يا رسول الله عندي ثلثة دراهم كنت
تللتها بسبيل الله قال ولم علمتها قال كنت اليها محتاجا قال
خذها منه يا فضل ثم قال ايها الناس من حشي من نفسه شيئا
فليقم فادع له فقام اليه رجل وقال يا رسول الله اني لكذاب واني
لمنافق واني لنئوم قال اللهم ارزقه صدقا وايمانا وصيرا من اني خير

واذهبه

واذهب عنه النوم اذا شاء اراد ثم قام اليه اخر فقال يا رسول الله
والله اني لجذاب واني لمنافق وما في حي من الاشيا الا وقد
اتيته فقال له عمر يا هذا فضحت نفسك قال له يا ابن الخطاب
فضوح الدنيا ايسر من فضوح الاخرة ثم قال اللهم ارزقه صدقا
وايمانا وصيرا من اني خير قال فقال عمر بن الخطاب رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انا من عمر وعمر مني والحق بعدي مع عمر حيث كان

حدثني عبد الرحمن بن سمرة يا رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عيسا بن عبد العزيز نا سليمان بن احمد الواسطي نا مروان
بن معوية الفزاري نا الوزير بن عبد الرحمن عن عيسا بن راشد بن جدعان
عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت البارحة عجبا رايت رجلا من
امتي قد احتوشته ملئكة فجاه وضوه فاستنقذ من ذلك
ورايت رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاه صلاته
فاستنقذته من ذلك ورايت رجلا من امتي قد احتوشته
الشياطين فجاه ذكر الله عز وجل فخلصه منهم ورايت رجلا من
امتي يلهث عطشا فجاه صيام رمضان فسقاه ورايت رجلا من
امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة فجاه حجه وعمرته فاستخرجاه
من الظلمة ورايت رجلا من امتي جاه ملك الموت ليقبض روحه
فجاه بره بوالديه فردته عنه ورايت رجلا من امتي يكلم المومنين
ولا يكلمونه فجاه صلة الرحم فقال ان هذا كان واصلا لرحمه
فكلموه فكلموه وصار معهم ورايت رجلا من امتي ياتي النبيين
وهم حلق حلق فكلما اتى على حلقة طرد فجاه اغتساله من الجنابة

ناحدهما فاجلسه الى جنبهم ورايت رجلا من امتي يتقي وهج
النار بيديه من وجهه فجاءته صدقته فصارت ظلا على راسه وسترا
على وجهه ورايت رجلا من امتي جاءته ربانية العذاب فجاءه
امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من ذلك ورايت
رجلا من امتي هوت به النار فجاءته دموعه التي بكا بها من خشية
الله في الدنيا عز وجل فاخرجته من النار ورايت رجلا من امتي
تهوت صحيفته الى شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فاخذ
صحيفته فجعلها في يمينه ورايت رجلا من امتي على شفير جهنم
فجاءه وجله من الله فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي
يزعد كما تزعد السعفة فجاءه حسن ظنه بالله فسكن زعدته
ورايت رجلا من امتي يزحف على الصراط مرة ويحبو امرة فجاءته
صلاته علي فاخذت بيده فاقامته على الصراط حتى جاز ورايت
رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه
فجاءته شهادة ان لا اله الا الله فاخذت بيده فادخلته الجنة

حدث ايوب النبي عليه الصلاة والسلام حدثنا يحيى بن ايوب
العلاف المقابري ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا نافع بن يزيد عن عقيل عن
ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ايوب نبي الله صلى الله عليه لبث به بلاؤه ثماني عشرة سنة فرفضه
القريب والبعيد الا رجلين من اخوانه كانا من اخص اخوانه
به يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما لصاحبه وما ذاك قال
منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به فلما راحا الى ايوب
لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له فقال ايوب ما ادري ما تقولان
غير ان الله عز وجل يعلم اني كنت امر بالرجلين يتنازعان فيذكران
الله

الله عز وجل فارجع الى بيتي فاكره عنه كراهية ان يذكر الله الا
في حق قال وكان يخرج لحاجته فاذا قضا حاجته امسكت امراته
بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطا عليها فاوحى الله عز وجل
الى ايوب في مكانه ان اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
فاستطته فلقته تنظر واقبل عليها قد اذهب الله ما به من
البلا وهو احسن ما كان فلما رأته قالت اي بارك الله فيك هل
رايت نبي الله هذا المبتلا والله على ذلك ما رايت اشبه
منك اذ كان صحيحا قال فاني انا هو وكان له اندران اندر للقمح
واندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت احداهما على اندر
القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض وافرغت الاخرى في اندر
الشعير الورق حتى فاض

حدث الغار ثنا الحسن بن اسحق
التستري ثنا علي بن بحر ثنا اسمعيل بن عبد الكريم الصنعاني ثنا عبد
الصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول حدثني النعمان
بن بشير الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرهط
فقال ان ثلثة نفر كانوا في كهف فوقع الجبل عليهم باب الكهف
فاوطد عليهم فقال قائل منهم تذكروا ايكم عمل حسنة لعل الله يرحمنا
فيرحمنا فقال رجل منهم قد عملت حسنة مرة كان لي اجراء يعملون
عملا لي فاستاجرت كل رجل منهم باجر معلوم فجاءني رجل ذات يوم
وسط النهار واستاجرته بشرط اصحابه فعمل بقية نهاره كما عمل
رجل منهم يومه كله فرايت في المنام ان الايام انقضت وما استاجرت
اصحابه لما جحد بأجره فقال رجل منهم اعطيت هذا مثل ما اعطيتني
ولم يعمل الا بعض النهار قلت يا عبد الله لم اظلمك شيئا من شرطك
وانما هو مالي احكم فيه ما شئت فغضب وذهب وترك اجره فوضعت

حقه في جانب البيت ما شاء الله ثم مرت بي بعد ذلك بفرقا شيرين
بو نصيلة من البئر فلقيت ما شاء الله ثم مرت بي بعد حين شيخ ضعيف
ذا بصره فقال لي ان لي عندك حقا فذكرني حتى عرفته فقلت ابيك
ابغي هذا حقك فتعرض جميعا فقال يا عبد الله لا تسخر بي ان
لم يصدق علي فاعطني حقي فظن والله ما استهزئ به انها حقوق عالي
نهاش فدفعتها اليه اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج
عنا فانصدع الجبل حتى راوا الضوء وانفرجوا وقال الاخر قد
علمت حسنة مرة كان لي فضل واصاب الناس شدة فجاءتني
امراة تطلب مني معروفا فقلت والله ما هو دون نفسك فابت
علي وذهبت وذكرت لزوجها فقال لها اعطيه نفسك واعيني
بما عيالك فرجعت الي فتنازعني فابيت عليها وقلت والله ما هو
دون نفسك فلما رات ذلك اسلمت الي نفسها فلما تسنمت ارعدت
بين يحتي فقلت لها ما شانك فقالت اخاف الله رب العالمين فقلت
لها خفيته بهذه الشدة ولم اخفه يا الرخاء فتركتها واعطيتها الذي
عليها فاكشفها اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا
قال فانصدع الجبل حتى عرفوا وتبين لهم وقال الاخر قد علمت
حسنة مرة كان لي ابوان شيخان كبيران وكانت لي غنم فكنت اطيع
ابوي مواسيقها ثم ارجع الى غنمي فاصابني يوما غيم فحبسني فلم ارح
حتى امسيت فاتيت اهلي فاخذت محلبي فحلبت منعم فاتيت
الى ابوي فوجدتهما قد ناما فكرهت ان اوقظهما وكره علي ان
اسقي غنمي فما برحت حالسا ومحلبي على يدي حتى ايقظهما الصبح
اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك ففرج عنا قال فانفرج لكادي
منه هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الجبل طاق فخرجوا

بسم الله الرحمن الرحيم الجزء الثاني من الاحاديث الطوال للطبراني

نوعون اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن
الحسين بن فارشاه قال حدثنا ابو القسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني
نا ابو معن ثابت بن نعيم الهوزي قرية من قرى عزة قال نا ادريس بن
ابي ادريس العسقلاني ح ونا ابو مسلم الكشي قالا نا ابو عمر الضرير
حماد بن سلمة قال نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كانت الليلة التي
اسري بي وجدت رائحة طيبة فقلت ما هذه الرائحة يا جبريل
قال هذه رائحة ماشطة بنت فرعون واولادها قلت وما شانها
قال بينما هي تمشط بنت فرعون اذ سقط المشط من يدها فقالت
بسم الله فقالت بنت فرعون ابي فقالت لا ولكن ربي وربك
ورب ابيك الله قالت وان لك ربا غير ابي قالت نعم قالت فاعلمه
ذلك قالت نعم فاعلمته فدعا بها فقال يا فلانة الك رب غيري قالت
نعم ربي وربك الله فامر بسفرة من نحاس فاحميت ثم اخذ اولادها
يلقون فيها واحدا واحدا فقالت ان لي اليك حاجة قال وما هي
قالت احب ان تجمع عظامي وعظام ولدي في ثوب واحد فتدفنا
جميعا قال ذلك لك علينا فلم يزل اولادها يلقون في النفرة
حتى انتهى الى ابن لها رضيع وكانها تقاعست من اجله فقال
لها يا امه اقتحمي فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قال
ابن عباس فتكلم اربعة صغار عيسى بن مريم وصاحب جريج
وشاهد يوسف وابن ماشطة بنت فرعون

حدث جريج الراهب حدثنا مطلب بن شعيب الازدي المصري ما عبد الله
بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن

ن هرمز الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان رجلا يقال له جريج وكان راهبا فاتته امه فنادته يا جريج فاطلع
اليّ وجهك انظر اليه فوافقته يصلي فقال امي وصلاتي اريان
اوتر صلاتي على امي فانصرفت ثم جاءت الثانية فنادته يا جريج
اطلع الي وجهك انظر اليه فوافقته يصلي فقال مثل قوله لها
فقالت اللهم لا تمتني حتى تنظر الي وجوه زوانى المدينة فعرف ان ذلك مصيبة فحملت جاريه
كانت ترعى غنما لاهلها قريبا من صومعته فلما وضعت قيل لها
من صاحبك قالت جريج الراهب نزل الي فاصابني فاتي فنزل
فاتي به وانطلق الى ملكهم فلما مر فتحوا بابه الزوانى
حتى اخرجن يتبخترن فتبسم فقالوا الم تفتحك البغايا حتى
مررن فزوانى فلما ادخل على ملكهم قال جريج ابن الصبي الذي
ولدته فاتي به قال له جريج من ابوك قال ابي فلان فسمه
وبرأ الله جريجا ان حدث الصبي للتكلم رضيعا حدثنا
بشر بن موسى نا خويزة بن خليفة نا عوف عن خلاس بن عمرو عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما امراة فيمن كان قبلكم
ترضع ابنا لها اذ مر بها فارس متكبر عليه شارة حسنة فقالت
المراة اللهم لا تمتني حتى ارى ابني هذا مثل هذا الفارس فترك
هذا الفرس فنزع الصبي الذي ترضع وقال اللهم لا تجعلني مثل هذا
الفارس ثم عاد الى الذي يرضع ثم مر وامراة زنية
يجر فقالت اعيذ ابني بالله ان يموت ميتة من الخشبة او الزنجية
فترك الذي يرضع وقال اللهم اجعله مثل الخشبة او الزنجية
فقالت امه يا بني سالت ربك ان يجعلك مثل الفارس فقلت اللهم

لا

لا تجعلني مثله وسالت ربك ان لا يميتك ميته هذه الخشبة او
الزنجية فسالت ربك ان يميتك ميتتها فقال الصبي انا ادعوا
ربك ان يجعلني مثله رجل من اهل النار وان الخشبة او الزنجية
كان اهلها يسبونها ويضربونها فتقول حسبي الله ونعم
موسى والخضر عليهما السلام حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي
مريم نا محمد بن يوسف الفريابي نا اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنا عنده فقال القوم ان
نوفا الشامي يزعم ان الذي ذهب يطلب العلم ليس هو موسى بني
اسرائيل وكان ابن عباس متكيا فاستوى جالسا فقال اخزلك
يا سعيد قال قلت انا سمعته يقول ذلك قال ابن عباس كذب نوف
حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رحمة
الله علينا وعلى موسى لولا انه عجل واسحى واخذته ذمامة من
صاحبه فقال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني لرايت من
صاحبه عجبا قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر نبيا من الانبياء
بدا بنفسه فقال رحمة الله علينا وعلى اخي عاد ثم قال ان موسى عليه السلام بينا هو يخطب قومه ذات يوم
اذ قال لهم ما في الارض احد اعلم مني فاوحى الله عز وجل اليه ان
في الارض من هو اعلم منك وانه ذلك ان تزوده حوتا مملحا فانه فاقده
فهو حيث تفقد تلك الحوت مالحا وانطلق هو وفتاه حتى اذا
بلغ الثلاثان الذي امر وانه اتيا حتى انتهوا الى الصخرة انطلق موسى يطلب
ووضع فتاه الحوت على الصخرة فاضطرب فاتخذ سبيله في البحر سربا
قال فتاه اذا جاء نبي الله حدثته فانساه الشيطان فانطلق فاصاب
ما يصيب المسافر من النصب والكلال ولم يكن يصيبه ما يصيب المسافر

من النصب و الكلال حتى جاوز ما أمر به فقال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال فتاه يا نبي الله أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
فاتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا يقصان الأثر حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا هو
برجل مسجى بثوب له فسلم عليه فرفع رأسه فقال من أنت قال
موسى قال لعلك موسى بني إسرائيل قال ما لك قال أخبرت أن عندك
علما فأحببت أن أصحبك قال أنك لن تستطيع معي صبرا قال ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني
عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة
خرج من كان فيها وتخلف ليخرقها قال له موسى أخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل أنك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فانطلقا حتى إذا أتيا على غلمان يلعبون على ساحل البحر وفيهم
غلام ليس في الغلمان غلام أنظف منه فأخذه فقتله فنفر موسى
عند ذلك وقال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال ألم أقل لك أنك لن تستطيع معي صبرا فأخذته ذمامة
من صاحبه فاستحيا فقال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
لقد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى أتيا أهل قرية لئام وقد
أصاب موسى جهد فلم يضيفوه فوجد أحد أرادين يريد أن ينقض
فأقامه قال له موسى لو شئت لاتخذت عليه
أجرا قال هذا فراق بيني وبينك فأخذ موسى بطرف ثوبه فقال
حدثني قال أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وكان وراءهم

ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأراد إذا مر عليها أن يدعها منخرقة فيتركها
ويرفع أهلها بقطعة خشبة فانتفعوا بها وأما الغلام فإنه
طبع كافرا وكان قد ألقي عليه محبة من أبويه ولو عاش
أرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه
زكاة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا
أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري
ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا حدثنا علي بن المبارك الصنعاني
زيد بن المبارك نا محمد بن ثور عن ابن جريج قال أخبرني يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار وغير واحد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حدثني
أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى صلى
الله عليه وسلم ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت
القلوب ولى فأدركه رجل فقال يا رسول الله هل في الأرض أحد
أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله عز وجل
فقيل بلى قال يا رب فأين قال مجمع البحرين قال أي رب اجعل
لي علما أعلم ذلك قال حيث يفارقك الحوت ثم ذكر نحو حديث أبي إسحق
وزاد فيه قال فقال موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن
لك علما لا ينبغي لي أن أعلمه قال فأخذ طائر بمنقاره من البحر فقال
والله ما علمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره
من البحر نا حدث الحماسة حدثنا حفص بن عمر بن الصباح ح
الرقي نا أبو معمر المقعد نا عبد الوارث بن سعيد قال حدثني حسين
المعلم قال نا عبد الله بن بريدة نا حدثني عامر بن شراحيل الشعبي
شعب همدان أنه سأل فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت

من المهاجرات الاول قال حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة
جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكنت في صف النسا الذي يلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله
صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان
مصلاه قالم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان
تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجا فبايع واسلم وحدثني حديثا
وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال حدثني انه ركب
في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج
شهرا في البحر ثم ارفؤا الى جزيرة في البحر حتى مغرب الشمس
فدخلوا الجزيرة فلقيهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما
قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت قال انا
الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا
الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فلما سمت لنا رجلا فرقنا
ان تكون شيطانة فانطلقنا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان
رايناه خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه
الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري
فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة
بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم
ارفينا الى جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا
دابة اهلب كثير الشعر لا يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر
فقلنا ويلك ما انت قالت انا الجساسة فقلنا وما الجساسة قال

اعمدوا

اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك
سراعا وفزعنا منها ولم نامن ان تكون شيطانة قال اخبروني
عن نخل بيسان قلنا عن اي شانها تستخبر قال اسالكم عن نخلها
هل تثمر قلنا نعم قال لها انه يوشك ان لا تثمر اخبروني عن بحيرة
الطبرية قلنا عن اي شانها تستخبر قال هل فيها ماء قالوا هي
كثيرة الماء قال اخبروني عن زغر قالوا عن اي شانها تستخبر قال
هل في العين ماء وهل يزرع اهل مائها العين قلنا نعم هي كثيرة
الماء واهلها يزرعون مما قال اخبروني عن النبي الامي صلى الله
عليه وسلم ما فعل قالوا خرج من مكة وقد نزل يثرب قال اقاتله
العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه
من العرب واطاعوه قال لهم اقد كان ذاك قلنا نعم قال اما ان ذا
خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح الدجال واني يوشك
ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية
الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما
كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا
يصدني عنها وان على كل نقب من ملائكة يحرسونها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة
يعني المدينة الا كنت حدثتكم ذاك قال الناس نعم قال
فانه اعجبني حديث تميم الداري انه وافق الذي كنت احدثكم عنه
وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل
المشرق ما هو واومى بيده قبل المشرق قال فحفظت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابي امامة الباهلي في خروج
الدجال حدثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد المروزي ثنا ضمرة بن ربيعة

خروج ال

عن يحيى بن ابي عمرو السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن ابي
امامة الباهلي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فكان
اكثر خطبته ذكر الدجال يحذرناه وحدثنا عنه حتى فرغ من
خطبته فكان فيما قال لنا يومئذ ان الله لم يبعث نبيا الا حذر
امته وانا آخر الانبياء وانتم آخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة
فان يخرج وانا بين اظهركم فانا حجيج كل مسلم وان يخرج فيعمد
بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه
يخرج من خلة بين العراق والشام فعاث يمينا وعاث شمالا يا
عباد الله اثبتوا فانه يبدأ فيقول انا نبي ولا نبي بعدي وانه
مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن حتى لقيده منكم فليتفل
في وجهه وليقرأ فواتح سورة الكهف وانه يسلط على نفس من
بني آدم فيقتلها ثم يحييها ولا يعود اليها ولا يسلط على نفس
غيرها وان من فتنته ان معه جنة ونارا فناره جنة وجنته
نار فمن ابتلي بناره فليغمض عينيه وليستغث بالله تكون
بردا وسلاما كما كانت النار بردا وسلاما على ابراهيم وان ايامه
اربعون يوما فيوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالايام
واحر ايامه كالشرار يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسي قبل ان
يدخل بابها الآخر قالوا فكيف نصلي يا نبي الله في تلك الايام
القصار قال تقدرون فيها كما تقدرون في الايام الطوال
لا يبقى من الارض شيء الا وطئه وعلا عليه الا مكة وللمدينة
فانه لا يأتيها من نقب من انقابها الا لقيه ملك مصلتا بسيفه
حتى ينزل عند الظرب الاحمر عند منقطع السبخة عند مجتمع
السيول ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات لا يبقى منافق ولا

منافقة

يومئذ

منافقة الا خرج اليه فتنفي المدينة خبثها كما ينفي الكير
خبث الحديد ذلك اليوم الذي يدعا يوم الخلاص فقالت ام شريك
فاين المسلمون يومئذ قال ببيت المقدس يخرج فيحاصرهم امام
الناس يومئذ رجل صالح فيقال صل الصبح فاذا اخر ودخل فيه
نزل عيسى بن مريم فاذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع عيسى القهقرا
فيقدم عليسى يضع يده بين كتفيه ثم يقول صل فانما اقيمت لك
فيصلي عيسى عليه السلام وراءه ثم يقول افتحوا الباب فيفتحون الباب
ومع الدجال يومئذ سبعون الفا يهود كلهم ذو اساج وسيف محلا
فاذا نظر الى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص وكما يذوب الملح في الماء
ثم خرج هاربا فيقول عيسى ان لي فيك ضربة لن تفوتني بها
فيدركه فيقتله فلا يبقى شيء مما خلق الله ينواري به يهودي الا
انطقه الله لا حجر ولا شجر ولا دابة الا قال يا عبد الله المسلم هذا
يهودي فاقتله الا الغرقد فانها من شجرهم فلا تنطق ويطوف عيسى
في امتي حكما عدلا وامام مقسطا يدق الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة وترفع الشحناء
والتباغض وينزع حمة كل دابة حتى يدخل الوليد يده في فم
الحنش فلا يضره وتلقى الوليد الاسد فلا يضرها وتكون في الابل
كانها كلها والذئب في الغنم كانها كلها ويملا الارض من الاسلام
ويسلب الكفار ملكهم فلا يكون ملك الا الاسلام وتكون الارض
كما تنور الفضة فتنبت نباتها كما كانت على عهد آدم حتى تجتمع النفر
على القطف فيشبعهم ويجتزون النفر على الرمانة ويكون الثور بكذا
وكذا من المال ويكون الفرس بالدريهمات ك حديث
ابي سريحة الغفاري في خروج الدابة واسمه حذيفة بن اسيد

حدثنا بحر بن سهل نا نعيم بن حماد نا ابن وهب عن طلحة بن عمرو عن
عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابي الطفيل عن ابي سريحة الغفاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للدابة ثلث خرجات من الدهر تخرج خرجة
باقصا اليمن فيفشو ذكرها باهل البادية ولا يدخل ذكرها القرية
يعني مكة ثم تمكث زمانا طويلا بعد ذلك ثم تخرج خرجة اخرى
قريبا من مكة فيفشو ذكرها باهل البادية ثم تمكث زمانا طويلا ثم بين
الناس ذات يوم باعظم المساجد عند الله حرمة وخيرها واكرمها
على الله مسجد الحرام لم تزعمهم الا ناحية المسجد تثير بروثها ما بين الركن
الاسود الى باب بني مخزوم عن يمين الخارج الى المسجد فارفض الناس
لها شتى ومعا وثبت لها عصابة من المسلمين وعرفوا انهم لن يعجزوا
الله فتخرج عليهم تنفض عن رأسها التراب فدث بهم فجلت وجوههم
حتى تركتها كانها الكواكب الدرية ثم ولت في الارض لا يدركها
طالب ولا يعجزها هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها في الصلاة
فتاتيه من خلفه فتقول اي فلان الان تصلي فيقبل عليها بوجهه
فتسمه في وجهه ثم تذهب فيتجاور الناس في ديارهم ويصطحبون
في اسفارهم ويشتركون في الاموال ويعرف الكافر من المؤمن
حتى ان الكافر ليقول للمؤمن يا مؤمن اقضني حقي ويقول المؤمن
للكافر يا كافر اقضني حقي ن حدثنا انس بن مالك في
فضل الجمعة حدثنا ابو يزيد القراطيسي نا اسد بن موسى نا يعقوب
بن ابرهيم ابو يوسف القاضي نا صالح بن حيان عن عبد الله بن بريدة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام
بمثل المراة فقلت ما هذا قال الجمعة ارسلني اليك ربك وهو عندنا
سيد الايام وهو عندنا يوم المزيد ان ربك اتخذ في الجنة واديا افيح من
مسك

مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل على كرسيه ونزل معه النبيون
والصديقون والشهداء ثم جيء بالكراسي منابر من ذهب مكللة بالزبرجد
واللؤلؤ والياقوت فيجلس عليها النبيون والصديقون والشهداء
ونزل اهل الغرف على الكثب من المسك الابيض فيتجلى لهم ربهم
فينظرون الى وجهه فقال الست الذي صدقتكم وعدي قالوا
بلى ربنا قال الست الذي اتممت عليكم نعمتي قالوا بلى قال هذا محل
وعدي فسلوني قالوا نسئلك الرضا قال رضاي احلكم داري واسكنكم
جواري الرضا عنهم فسلوني حتى انتهت رغبتهم فاعطاهم ما لم يخطر على قلب
بشر ولم تره عين ثم ارتفع على كرسيه وارتفع اهل الغرف الى غرفهم
في خيمة بيضاء من لؤلؤة لا فصم فيها ولا نظام او في خيمة بجوقة
من ياقوتة حمراء او خيمة من زبرجدة خضراء فيها ابوابها ومنها
غرفها تطرد فيها انهارها تنذل فيها ثمارها فيها خدمها وازواجها
فليسوا الى شيء اشد شوقا ولا اشد تطلعا منهم الى يوم الجمعة
ليزدادوا الى ربهم ليزدادوا اليه نظرا وعليه كرامة فلذلك دعي
يوم الجمعة يوم المزيد ن حديث الصور وهو تاويل
قول الله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
حدثنا احمد بن الحسن الضرير الابلي نا ابو عاصم النبيل الضحاك بن
مخلد نا اسمعيل بن نافع عن محمد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي
عن ابي هريرة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طائفة
من اصحابه فقال ان الله جل وعز لما فرغ من خلق السموات والارض
خلق الصور فاعطاه اسرافيل فهو واضعه على فيه شاخصا بصره
الى العرش ينتظر متى يؤمر قلت يا رسول الله وما الصور قال القرن

قلت كيف هو قال عظيم والذي يعتني بالحق ان عظم دائرة فيه كعرض
السموات والارض ينفخ فيه ثلث نفخات النفخة الاولى نفخة الفزع
والثانية نفخة الصعق والثالثة نفخة القيام لرب العالمين يامر
الله عزوجل اسرافيل بالنفخة الاولى فيقول انفخ فينفخ نفخة
الفزع فيفزع اهل السموات والارض الامن شاء الله فيامره فيديمها
ويطيلها ولا يفتر وهي لقول الله عزوجل وما ينظرها ولاء الا
صيحة واحدة مالها من فواق فيسير الله الجبال فتمر مر السحاب
فتكون سرابا ثم ترتج الارض باهلها رجا فتكون كالسفينة
المرفعة في البحر يضربها الامواج تكفا باهلها كالقنديل المعلق
بالعرش ترجحه الرياح وهي التي يقول يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة فيميد الناس عما ظهرها
وتذهل المراضع وتشيب الولدان وتطير الشياطين هاربة من
الفزع حتى تاتي الاقطار فتلقاها الملئكة فتضرب وجوهها
وترجع وتولي الناس مدبرين مالهم من الله من عاصم ينادي بعضهم
بعضا وهو الذي يقول الله عزوجل يوم التناد فبينما هم على ذلك
اذ انصدعت الارض من قطر الى قطر فراوا امرا عظيما لم يروا مثله
واخذهم لذلك من الكرب والهول ما الله به عليم ثم ينظر الى السما
فاذا هي كالمهل ثم انشقت فانتثرت نجومها والخسفت شمسها
وقمرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاموات لا يعلمون بشئ من
ذلك قال ابوهريرة يا رسول الله من الذين استثنا الله حين يقول
ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله قال اولئك الشهدا
والانبيا يصل الفزع الى الاحياء وهم احيا عند ربهم يرزقون وقاهم الله
عزوجل فزع ذلك واتمهم منه وهو عذاب الله يبعثه على شرار خلقه

قال

قال وهو الذي يقول الله عزوجل يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
الساعة شئ عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد فيطوفون بها وكذلك
البلا ما شا الله الا انه يطول ثم يامر الله اسرافيل بنفخة الصعق فينفخ
نفخة الصعق فيصعق اهل السموات والارض الامن شا الله فاذا
هم حمدوا جا ملك الموت الى الحي رجل ذكر فيقول يارب قد مات
اهل السموات والارض الامن شئت فيقول الله عزوجل وهو اعلم
بمن بقي فمن بقي فيقول يرب بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت
حملة عرشك وبقي جبريل وميكائيل فيطوق الله العرش فيقول يرب
يموت جبريل وميكائيل فيقول اسكت فاني كتبت الموت على كل من كان تحت
عرشي فيموتان ثم ياتي ملك الموت صلى الله عليه الى الحي رفيقول اي
رب قد مات جبريل وميكائيل فيقول الله عزوجل وهو اعلم من بقي
فيقول بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت حملة عرشك وبقيت
انا فيقول الله جل ذكره كيف حملة عرشي فيموت فيامر الله العرش
فينقض الصور من اسرافيل ثم ياتي ملك الموت فيقول يرب قد
مات حملة عرشك فيقول الله عزوجل وهو اعلم بمن بقي من بقي
فيقول يرب بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت انا فيقول الله
عزوجل له انت من خلقي خلقتك ما رايت لمت فيموت فاذا لم يبق
الا الله الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد كان احدا كما
كان اول طوى السما والارض طي السجل للكتاب ثم دحاها ثم تلقفها
ثلث مرات فلا يجيبه احد ثم يقول انا الجبار انا الجبار ثلثا ثم صمت
بصوته لمن الملك اليوم لمن الملك اليوم ثلث مرات
فلا يجيبه احد فيقول الله عزوجل لنفسه لله الواحد القهار يقول
الله عزوجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات يسطحها ويمدها

ثم يجدها ملء الأديم العكاظي لا ترى فيها ——— عوجا ولا أمتا ثم يرجو
الله الخلق رجرجة فاذا هم بهذه المبدلة بمثل ما كانوا فيه من الاولى
من كان في بطنها كان في بطنها ومن كان خارجها كان على ظهرها
ثم ينزل الله عليهم ماء من تحت العرش ثم يأمر الله السما تطر فتمطر
اربعين يوما حتى يطوف الماء فوقهم اثنا عشر ذراعا ثم يأمر الله الاجساد
ان تنبت فتنبت كنبات الطرابيث او كنبات البقل حتى اذا تكاملت
اجسادهم فكانت كما كانت قال الله عز وجل ليحيا حملة عرشي فيحيون
ويأمر الله عز وجل اسرافيل فياخذ الصور فيضعه على فيه ثم يقول
ايتها العظام البالية والاوصال المتقطعة واللحوم المتمزقة والشعور
المتفرقة ان الله عز وجل يأمرك ان تجتمعي لفصل القضاء فتجتمع
ثم يقول ايتها العروق اليابسة والمفاصل والاعضاء ان الله عز وجل
يأمرك ان تجتمعي لفصل القضاء فتجتمع ثم يأمر الله اسرافيل
فيقوم على صخرة بيت المقدس وهي وسط الارض فينادي باصوات
الارواح فتاتي كانها الغمام فيملا ما بين السما والارض فيقول
وعزتي وجلالي لترجعن كل روح الى جسده فتدخل الارواح كانها النجل
فما بين السما والارض فتدخل في الارض الى الاجساد فتدخل في الخياشيم
ثم تمشي في الاجساد كما يمشي السم في اللديغ ثم تشق الارض عنهم
وانا اول من تنشق الارض عنه فيخرجون هم منها سراعا الى ربهم
ينسلون مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر حقاة
عراة غرلا بهما لا يتكلمون موقفا واحدا مقدار ه سبعين عاما لا ينظر
اليهم ولا يقضي بينهم فيبكون حتى تنقطع الدموع ثم يدمعون دما
ويعرقون حتى يلجمهم العرق ويبلغ الاذقان فيقولون من يشفع
لنا الى ربنا فيقضي بيننا فيقولون من احق بذلك من ابيكم ادم خلقه
الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا فياتون ادم فيطلبون ذلك
اليه فيابى ويقول ما انا بصاحب ذلك حتى يستشفعوا الانبيا كلما جاوا نبيا

ابى

ابى عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يا تونى فانطلق الى الخص
فاخر ساجدا قال ابو هريرة وما الخص قال قدام العرش حتى يبعث
الله اليه ملكا فياخذ بيدي فيرفعني فيقول لي ارفع فاقول نعم رب
فيقول ما شانك وهو اعلم فيقول يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني
في خلقك فاقض بينهم قال فارفع فاشفع ان اقضي بينكم اقضي بينكم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجع فاقف مع الناس فبينما نحن وقوف
اذ سمعنا حسا من السما شديدا فهالنا فنزل اهل السما الدنيا بمثل من
في الارض من الجن والانس حتى اذا دنوا من الارض اشرقت الارض
بنورهم واخذوا مصافهم وقلنا لهم افيكم ربنا قالوا لا وهو ات
ثم يرتجون عما قدر ذلك من التضعيف حتى ينزل الجبار عز وجل في
ظلل من الغمام والملائكة وحمل عرشه يومئذ ثمانية وهم اليوم اربعة
اقدامهم على تخوم الارضين السفلى والارض والسموات الى ركبهم
والعرش على مناكبهم لهم رجل من تسبيحهم تقول سبحان ذي العرش
والجبروت سبحان ذي الملك والملكوت سبحان الحي الذي لا يموت
سبحان الذي يميت الخلائق ولا يموت سبوح قدوس قدوس قدوس
سبحان ربنا الاعلا رب الملئكة والروح سبحان ربنا الاعلا الذي يميت
الخلائق ولا يموت فيضع الله تبارك وتعالى كرسيه حيث يشا من ارضه
ثم يهتف بصوته يا معشر الجن والانس اني قد انصتّ لكم منذ خلقتكم
الى يومكم هذا اسمع قولكم وابصر اعمالكم وصحفكم تقرا عليكم فمن وجد خيرا
فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ثم يأمر الله جهنم
فيخرج منها عنق ساطع ثم يقول الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا
الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد
اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون

وبها تكذبون وامتازوا اليوم ايها المجرمون فيميز الله الناس
ويجيئ الامم يقول جل ذكره وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى
كتابها فيقضي الله بين خلقه الا الثقلين الجن والانس فيقضي الله
بين الوحش والبهائم حتى انه ليقضي للجماء من ذات القرن فاذا
فرغ الله من ذلك فلم تبق تبعة عند واحد لاخر قال الله عز وجل
كونى ترابا فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ثم يقضي الله بين
العباد فكان اول ما يقضي فيه الدماء ويأتي كل قتيل يا سبيل الله
ويأمر الله عز وجل كل من قتل يحمل راسه تشخب اوداجه فيقول
يارب قتلني هذا فسئوله وهو اعلم قتلتهم فيقول قتلتهم ليكون
العزة لك فيقول الله عز وجل صدقت فيجعل الله وجهه مثل نور
الشمس ثم يميز به الملائكة الى الجنة ويأتي كل من قتل على غير ذلك
يحمل راسه تشخب اوداجه فيقول يارب قتلني هذا فيقول وهو
اعلم قتلتهم فيقول يارب قتلتهم ليكون العزة لك فيقول نعست
ثم لا تبقى نفس قتلها الا قتل بها ولا مظلمة يظلمها الا اخذ بها
وكان في مشيئة الله ان عذبه وان شا رحمه ثم يقضي الاسرين
ميتا من خلقه حتى لا تبقى مظلمة لاحد عند احد الا اخذ بها
للمظلوم من الظالم حتى انه ليكلف يوم اللبن بالماء ثم يتبعه
ان يخلص اللبن من الماء فاذا فرغ الله من ذلك نادى مناد يسمع
الخلايق كلهم الا ليلحق كل قوم بالهتهم وما كانوا يعبدون من دون
الله فلا يبقى احد عبد من دون الله الا مثلت له الهته بين يديه
ويجعل يومئذ ملك من الملئكة على صورة عزير ويجعل ملك من
الملئكة على صورة عيسى بن مريم يتبع هذا اليهود وهذا النصارى
ثم تاتهم الهتهم الى النار وهو الذي يقول لو كان هؤلاء الهة

ما

ما وردوها وكل فيها خالدون فاذا لم يبق الا المؤمنون فيهم المنافقون
جاهم الله عز وجل فيما شا من هيئته فقال ايها الناس ذهب
الناس فالحقوا بالهتكم وما كنتم تعبدون فيقولون ما لنا الة الا
الله وما كنا نعبد غير فيكشف عن ساقه ويتجلاهم من عظمته
ما يعرفون انه ربهم فيخرون سجدا على وجوههم ويخر كل
منافق على قفاه ويجعل الله اصلابهم كصياصي البقر ثم يأذن
الله عز وجل لهم فيرفعون ويضرب الله الصراط بين ظهراني
جهنم لحد الشفرة او لحد السيف عليه كلاليب وخطاطيف وحسك
كحسك السعدان دونه جسر دحض مزلة يمرون كطرف العين
او كلمح البرق او كمر الريح او كجياد الخيل او كجياد الركاب او
كجياد الرجال فناج سالم وناج مخدوش ومحدوش على وجهه
في جهنم فاذا انجا اهل الجنة الى الجنة قالوا من يشفع لنا
الى ربنا فندخل الجنة فيقولون من احق بذلك من ابيكم ادم
خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلم قبلا فياتون ادم
فيطلبون ذلك اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك
ولكن عليكم بنوح فانه اول رسل الله فيوتا نوح فيطلبون ذلك
اليه فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك ويقول عليكم
بابرهيم فان الله اتخذه خليلا فيوتا ابرهيم فيطلبون ذلك اليه
فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك ويقول عليكم بموسى
فان الله قربه نجيا وكلمه وانزل عليه التوراة فيوتا موسى ن
فيطلبون اليه فيذكر ذنبا ويقول لست بصاحب ذلك ولكن
عليكم بروح الله وكلمته عيسى بن مريم فيوتا عيسى بن مريم
فيطلبون اليه فيقول ما انا بصاحبكم ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم

مكتبة أبي عبد العزيز
خليفة بن أرقم بن خياط الشيباني العصفري البكاري أبو عمرو

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني وبي عندربي ثلث شفاعا
وعدني بهن فأنطلق فأني الجنة فآخذ بحلقة الباب فاستفتح
فيفتح لي ويرحب بي فاذا دخلت الجنة فنظرت الى ربي
خررت ساجدا فيأذن الله تعالى من حمده وتمجيده بمشي ما أذن
له لا حد من خلقه ثم يقول الله تعالى يا محمد اشفع تشفع وسل
تعطه فاذا رفعت رأسي يقول الله وهو اعلم ما شأنك فأقول يارب
وعدتني الشفاعة فشفعني في اهل الجنة فيدخلوا الجنة فيقول
الله عز وجل قد شفعتك وقد اذنت لهم في دخول الجنة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي بعثني بالحق ما انتم في الدنيا
باعرف بازواجكم ومساكنكم من اهل الجنة بازواجهم ومساكنهم
فيهم فيدخل كل رجل منهم على اثنتين وسبعين زوجة سوى ما شاء الله
واثنتين آدميتين من ولد آدم لهما فضل عليهن انشأ الله
لعبادتهما الله في الدنيا فيدخل على الاولى في غرفة من ياقوتة
على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ عليها سبعون زوجا من سندس
واستبرق ثم انه يضع يده بين كتفيها ثم الى بطنه من الى صدرها
من وراء ثيابها وجلدها فيجدها وانه لينظر الى مخ ساقها كما
ينظر احدكم الى السلك في قصبة الياقوت فيدها له مراة وكبده
لها مراة فبينما هو عندها لا تملها ولا تمله ما باتيها من مرة الا
وجدها عذرا ما يعتريها ذكر ولا تشتكي قذى فبينما هو كذلك
اذ نودوا انا قد عرفنا ان لا تملك الا انه لا مثنى وهي انا ان
لك ازواجا غيرها فيخرج فيأتيهم واحدة واحدة فالت له والله
ما ادري في الجنة شيء احسن منك ولا في الجنة شيء احب الي منك
واذا اوقع اهل النار في النار وقع فيها خلق من خلق ربك او بقيتهم

اعمالهم

اعمالهم فمنهم من تأخذ قدميه لا يجاوز ذلك ومنهم من تأخذه الى
نصف ساقيه ومنهم من تأخذه الى ركبتيه ومنهم من تأخذه
الى حقويه ومنهم من تأخذ جسده كله الا وجهه حرم الله صورته
عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقول يارب من وقع في النار
من امتي فيقول الله عز وجل اخرجوا من عرفتم فيخرج اولئك
حتى لا يبقى منهم احد ثم يأذن الله عز وجل في الشفاعة فلا يبقى
نبي ولا شهيد الا شفع فيقول الله عز وجل اخرجوا من وجد
في قلبه زنة الدينار ايمانا فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم احد ثم
يشفع الله فيقول اخرجوا من وجدتم في قلبه ايمان تافه دينارا
نصف دينار ثم يقول ثلث دينار ثم يقول ربع دينار ثم يقول قيراط
ثم يقول حبة من خردل فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم احد
وحتى لا يبقى من النار من عمل لله خيرا قط فلا يبقى احد له
شفاعة الا شفع حتى ان ابليس ليتطاول رجاء ان يرى من رحمة
الله رجاء ان يشفع له ثم يقول بقيت انا وانا ارحم الراحمين
فيدخل بيده جهنم فيخرج منها ما لا يحصيه عدد كأنهم حممة
فيطيفون بها نهر يقال له نهر الحيوان فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل ما يلي الثمن منها اخضر وما يلي الظل
منها ابيض فينبتون كنبات الطراثيث حتى يطوفوا امثال
الدر مكتوب في رقابهم الجهنميون عتقاء الرحمن يعرفهم اهل
الجنة بذلك الكتاب ما عملوا لله خيرا قط فيمكثون في الجنة
ما شاء الله وذلك الكتاب في رقابهم ثم يقولون ربنا اذهب عنا هذا
الكتاب فيمحوه الله عنهم ثم حدث بلال بن رباح في
نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن خليد الحلبي نا ابو توبة

الربيع بن نافع نا معوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع ابا سلام
قال حدثني عبد الله الهوزني قال لقيت بلالا المؤذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا بلال كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما كان له شيء كنت انا الذي الي ذلك منذ بعثه الله حتى توفي وكان
اذا اتاه الانسان المسلم فرآه عاريا يأمرني فانطلق فاستقرض
فاشتري البردة فاكسوه واطعمه حتى اعترضني رجل من المشركين
فقال يا بلال ان عندي فاسعة فلا تستقرض من احد الا مني فتعلن
فلما كان ذات يوم توضأت ثم قمت لاؤذن بالصلاة فاذا المشرك
قد اقبل في عصابة من التجار فلما رآني قال يا حبشي قلت يا لبيك
فجهمني وقال فيّ لاعظما فقال لي اتدري كم بينك وبين الشهر
قلت قريب قال انا بينك وبينه اربعة فاحذرك بالذي عليك فاني
لم اعطك الذي اعطيتك من كرامتك ولا كرامة صاحبك علي ولكني
لم اعطيك لانك عندي عبدا فاردد ترعى الغنم كما كنت ترعى قبل
ذلك فاصنع بي ما باحث الناس فانطلقت ثم اذنت بالصلاة
حتى اذا فرغت العتمة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله
فاستاذنت عليه فاذن لي فقلت يا رسول الله ان المشرك الذي كنت
اذنت منه قال لي كذا وكذا وليس عندك ما تقضي عني وليس عندي
وهو فاضحي فاذن لي ان ابق الى بعض هؤلاء الاحياء الذين قد اسلموا
حتى يبعث الله رسوله ما يقضي عني فخرجت حتى اتيت منزلي فجعلت
سيفي وجعبتي ورمحي عند رأسي واستقبلت بوجهي الافق
فلما مضت ساعة التفتت فاذا رأيت علي ليلا مثل حتى يشق عمود الصبح
الاول فاردت ان انطلق فاذا انسان يبغي يدعو اي بلال اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت حتى اتيته فاذا اربع ركائب مناخات

عليهن احمالهن فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقد جاءك الله بقضائك فحمدت الله
عز وجل وقال لي لم تمر علي الركائب المناخات الاربع قلت بلى قال
ان لك رقابهن وما عليهن فان عليهن كسوة وطعاما اهدي الي
ملك فدك فاقبضهن ثم اقض دينك ففعلت فحططت عنهن احمالهن
ثم خلفتهن ثم قمت الي تأذيني صلاة الصبح حتى اذا جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرجت الى البقيع فجعلت اصبعي في اذني
فاديت فقلت من كان يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدين
فليحضر فما زلت ابيع واقضي حتى لم يبق على رسول الله صلى الله
عليه وسلم دين فبقي في الارض حتى فضل في يدي اوقيتين او اوقية
ونصف ثم انطلقت الى المسجد وقد ذهب عامة النهار واذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعد في المسجد وحده فسلمت عليه فقال لي
ما فعل ما قبلك قلت قد قضى الله كل شيء كان عليا رسول الله
فلم يبق شيء فقال افضل شيء قلت نعم قال انظر ان تريحني منها
فاني لست داخلا على احد حتى تريحني منه فلما تتابع احد حتى
امسيت فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة دعاني فقال
ما فعل ما قبلك قلت هو معي ولم يأتنا احد فبات في المسجد حتى
اصبح فظل اليوم الثاني حتى كان في آخر النهار فجاءه راحلتان
فانطلقت بهما فاطعمتهما وكسوتهما حتى اذا فرغ العتمة دعاني
فقال لي ما فعل الذي قبلك فقلت قد اراحك الله منه يا رسول الله
وكبر وحمد الله شفقا من ان يدركه الموت وعنده ذلك لم ابتغه
حتى جاء زوار فسلم على امرأة امرأة حتى اتى مبيته فهو الذي
سألني عنه في حديث قصة ام سليم وما ابان الله فيه من

دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بكر بن سهل نا ابو صفوان عبد الله
بن صالح حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن محمد
بن كعب القرظي عن انس بن مالك قال اتى ابو طلحة ام سليم وهي
ام انس بن مالك وابو طلحة زوجها فقال عندك يا ام سليم شيء فاني
مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقري اصحابه الصفة
سورة النساء وقد ربط على بطنه حجرا من الجوع فقالت كان عندي
شيء من شعير فطحنته ثم ارسلني الى الاسواف والاسواف حائط
لهم فاتيتهم بشيء من حطب فجعلت منه قرصا ثم قال اعندك ادم
فقالت قد كان عندي شيء فيه سمن فلا ادري ابقي منه شيء ام
فاتيته به فعصرته فقال ان عصرتين ابلغ من عصر واحد فعصرا
جميعا فاخرجا منه مثل النهر فدهنت به القرص ثم دعاني فقال يا بني
اني نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحاب يقرؤهم فاد عنه ولا
تدع معه غيره انظران لا تقضحني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآني قال لعل ابا كي ارسلك الينا قلت نعم فقال للقوم انطلقوا
فانطلقوا بو سبعين رجلا فامسك بيدي فلما دنوت من
الدار نزعت يدي من يده فجعل ابو طلحة يطلبني في الدار ويرميني
بالحجارة ويقول فضحتني عند رسول الله ثم انه خرج اليه فاخبره الخبر
فقال لا بضرك فامرهم فجلسوا ثم دخل فاتيناه بالقرص فقال بسم الله
ادم فقالت ام سليم يا رسول الله قد كان عندنا شيء فعصرته انا
وابو طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلموه فان عصر الله
ابلغ من عصر الاتين فاتى به رسول الله فعصره رسول الله صلى الله عليه
وسلم معها فاخرجه امثال النهر فسمعوا له الغرض فسحه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده ودعا فيه بالبركة ثم قال ادعوا عشرة فدعوا عشرة

فاكلوا

فاكلوا حتى تجشؤا شبعا فازالوا خلون عشرة عشرة حتى شبعوا
ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا معه فاكلنا حتى فضل

عناق جابر بن عبد الله وما ابان الله فيها من دلالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بكر بن سهل الدمياطي نا احمد بن انكيب
الكوفي نا محمد بن فضيل عن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه قال لما حفر النبي صلى الله عليه وسلم الخندق اصاب
المسلمين جهد وجوع شديد حتى ربط النبي صلى الله عليه وسلم على بطنه
حجرا من الجوع فانطلقت الى اهلي فقلت قد رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم
شيئا ما في ذلك صبر فعندكم شيء فقالوا عندنا عناق وامرت اهلي فخبزوا
بالذي صنعت قال فانطلق فجيء ما عندك حتى اتيته فدهدت فهدات
ما كان عندنا فاجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والجيش جميعا فقلت يا رسول الله
انما هي عناق فجعلت لك ولنفر من اصحابك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثت بضعدتك فاتيته قال ايدم قبلهم دعا عليها بالبركة ثم قال ابسم الله
ثم قال ادخل عشرة رجال فجعلت فلما طعموا وشبعوا خرجت فادخلت عشرة
اخرى حتى شبع الجيش جميعا والطعام كما هو حتى

ابي عمرة الانصاري واسمه اسيد بن حماك يا ذا الزكوة يا غزوة تبوك وما اتان
السفر وجل من دلالة رسول الله فيها حدثنا ابو عبد الملك احمد بن ابرهيم
الدمشقي نا ابرهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبر نا حدثني ابي عبد الله بن
العلاء عن الزهري والاوزاعي قالا ان المطلب بن عبد الله بن حنطب قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال حدثني ابي قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فاصاب الناس مخمصة فاستاذن
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهورهم فنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يأذن لهم فيه لك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ارايت
اذ نحن بخمر ناظهورنا ثم لقينا عدونا غدا ونحن جميع رجال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تري يا عمر قال ندعوا الناس بقي يا ازوادهم
ثم ندعوا النا فيها بالبركة فان الله سيبلغ بدعوتك ان شا الله فكانا
كان علي رسول الله صلى الله عليه وسلم غطا فكشف فدعا بثوب فامر به
فبسط ثم دعا الناس ببقايا ازوادهم فجاؤا بما كان عندهم فمن الناس
من جا بحفنة من الطعام ومنهم من جا بمثل البيضة فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضع علي ذلك الثوب ثم دعا فيه بالبركة وتكلم
بما شا الله ان يتكلم ثم نادي باهل الجيش فجاؤا ثم امرهم فاكلوا فطعموا
وملؤا اوعيتهم ومزاودهم ثم دعا بركوة فوضعت بين يديه ثم دعا بها
فصبه فيها ثم امر فيها بقطا ثم قال ائذن إن بيتكا ثم ادخل بتنصبها فيها
فاقسم بالله لقد رايت اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم تفور من بينها
من الما ثم امر الناس فشربوا وستوا وملؤا قربهم واداواتهم ثم ضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي بدت نواجذه ثم قال اشهد ان لا
اله الا الله وحن لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله لا يلقا الله بهما
عبد يوم القيمة الا دخل الجنة عيانا كان من عمل ن حدثت
بيضانه ابي قتادة وراسمه الحرث بن ربعي الانصاري وهاابان الله
من دلالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا يوسف القاضي وابو خليفة
الفضل بن الحباب قالا نا سليمان بن حرب نا الاسود بن شيبان عن
خلد بن سمير عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي قتادة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ليلة منسا نليل عن الطريق اذ
لعس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي مال عن الرحل فاتيته فدعمته
بيدي فما رفع راسه وجد مس يد رجل اعتدل وقال من ذا قلت ابو قتادة

ثم سار

ثم سار ايضا فعس حتي مال عن الرحل فاتيته فدعمته بيدي فما وجد
مس يد رجل اعتدل وقال من ذا قلت ابو قتادة ثم سار ايضا
فعس حتي مال عن الرحل فاتيته فدعمته بيدي فما رفع راسه
اعتدل وقال من ذا قلت ابو قتادة في الثانية والثالثة قال حا
اري الا قد شققت عليك منذ الليلة قلت كلا بابي وامي ولكني
اري الكرا والنعاس قد شق عليك فلو عدلت فنزلت حتي تذهب
عنك كراك او نعاسك قال اني اخاف ان يحول الناس قلت كلا بابي
وامي قال فابغنا مكانا فعدلت عن الطريق فاذا انا بعقدة من سخ
قد اصبتها فقلت يا رسول الله هذه عقدة من سخ قد اصبتها فعدل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدل معه من يليه من الطريق
فنزلوا واستنزوا بالعقدة من الطريق فما استقظوا الا والشمس
طالعة علينا فقمنا ونحن وهلون بصلاتنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارويدا ارويدا حتي تعالت الشمس ثم قال من كان لم
يصل هاتين الركعتين قبل صلاة الغداة فليصلها قال فصلاها
من كان لم يصلها ثم امر فنودي بالصلاة ثم تقدم فصلي بنا فلما سلم
قال الحمد لله لو نكن يهتي من امر الدنيا شغلنا عن صلاتنا ولكن
ارواحنا كانت بيد الله ارسلها اني شا حين اراد ركنة هذه الصلاة من
غدها فليقض منها مثليها قالوا يا رسول الله العطش قال العطش
عليكم بايا قتادة اذن لي عمر يا عيا الراحلة فاتيته بقدح من القدحين
فضت فيه ثم قال اسق القوم فتادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع
صوته الا من اتاه اتاه فليشرب ما فيه فاتيت حلقة صفيت رجلا
رجلا ثم رجعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيت يا القدح فعلت
فسقيت حلقة اخري حتي سقيت سبع رفق فعلت انطاول انظر هل بقي

فبهاشي فضيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدح فقلت يرسول الله اني
اجد كبير عطش فاشرب قال اشرب فشربت ثم قمت فشربت ثم ركبنا
لعلي بن مرة الثقفي بحجة
الوداع وما ابان الله من دلالة رسول الله يا ذلك حدثنا عياش بن عبد العزيز
نا محمد بن سعيد بن سابق الاصبهاني نا شريك عن عمر بن عبد الله بن يعيا
بن مرة عن ابيه عن جده قال رايت من النبي صلى الله عليه وسلم اشياء ما
راها احد قبلي كنت معه يا طريق مكة فمر بنا امراة معها ابن لها به لمم
ما رايت لمما اشد منه فقالت يرسول الله ابني هذا كما ترى قال ان شئت
دعوت له فدعا له ثم مضى فمر علي بعير ما دجر اجرانه يرغو فقال
علي بصاحب هذا البعير فقال هذا يقول نحرت عندهم فاستعملوني
حتى اذا كبرت اردوا ان ينحروني فمضى فراى شجرتين متفرقتين
فقال لي اذهب فمرهما فلتجتمعا فقضا حاجته وقال لي
اذهب فقل لهما يتفرقا فقلت لهما فتفرقا فلما انصرف مر على الصبيان
وهو يلعب مع الصبيان وقد هيئت امه سفرة اكتشى فاهدت له
كتف وقال ما عاد اليه شيء من اللمم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من شيء الا يعلم اني رسول الله الا كفرة الجن والانس حديث
تزويج فاطمة رضي الله عنها وما ابان الله فيه من دلالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن ابرهيم الصنعاني عن عبد الرزاق عن
يحيى بن العلا البجلي عن عمه شعيب بن خالد عن عطاء بن مسلم بن
المسيب بن كنية عن ابيه عن جده عن ابن عباس قال كانت فاطمة
تذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يذكرها احد الا صد عنه حتى يسئول
منها فلقي سعد بن معاذ عمر فقال اني والله ما اراني رسول الله يحبسها
الا عليك فقال له علي تلم تر ذلك فوالله ما انا بواحد من الرجلين ما

انا

انا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم مالي صفراء ولا بيضاء وما ان
بالكفر الذي يفرق بها عن دينه يعني يالفه الى الاسلام
فقال سعد فاني اعزم عليك لتفرحها علي فان لي في ذلك لفرجا
قال اقول ماذا قال تقول جئت خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد
قال فانطلق علي رضي الله عنه فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم وهو
مقبل خضر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كان لك حاجة يا علي
قال احل حيتك خاطبا الى الله والى رسوله فاطمة بنت محمد فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا كلمة ضعيفة فقال سعد الحكم والذي
بعثه بالحق انه لاخلف الان ولا كذب عنده اعزم عليك لتابتنه غدا
ولتقولن يا نبي الله متى تبني قال علي رضي الله عنه هذه اشد
علي من الاولى اتراه اجل يرسول الله حاجتي قال قل لها امرتك فانطلق
علي رضي الله عنه فقال يرسول الله متى تبني بنيتي فقال الليلة ان شاء الله
ثم دعا بلالا فقال يا بلال اني قد زوجت ابنتي ابن عمي وان احب ان
يكون من سنة امتي الطعام عند النكاح فاتى الغنم فخذ شاة واربعة
امداد اوخمة فاجعل لي صبعة لعلي اجمع عليها المهاجرين والانصار
فاذا فرغت منها فاذني بها فانطلق ففعل ما امره به ثم اتاه بقصعة
فوضعها بين يديه فطعن رسول الله يا راسه ثم قال ادخل علي ان
زفة زفة زفة لا تغادرن زفة الي غيرها يعني اذا فرغت زفة ثم تعد
ثانية فعل الناس يردون عنه كلما فرغت زفة وردت اخرى حتى
شبع الناس ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فاضل فيها فتفل
فيه وبارك وقال يا بلال احملها الى اهلك وقل لهن كلن واطعمن
من غشيتكن ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى دخل على النساء فقال اني
قد زوجت ابنتي ابن عمي وقد علمتن منزلتها مني واني دافعها اليه

الآن فدونكن ابنتكن فعلمنها من كتابهن وحليهن
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل فلما رأته النساء وثبن وبينهن وبين
النبي صلى الله عليه وسلم ستره وتخلفت اسماء بنت عميس فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم كما انت على رسلك من انت قالت انا التي احرس
ابنتك ان الفتاة ليلة تبني بها لا بد لها من امراة تطوف قريبا
منها ان عرضت لها حاجة او ارادت شيئا افضت ذلك اليها قال
فاني اسئل الله ان يحرسك من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك
وعن شمالك من الشيطان الرجيم ثم صرخ لفاطمة رضي الله عنها
فاقبلت فلما رأى عليا رضي الله عنها جاء لحاجة الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم
حصرت وبهتت فاشفق النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون بكاؤها
لان عليا لا مال له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك ايا لوتك
يا بنية وقد اصبت لك خير اهل بيتي زاتم الذي تفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين فلان منها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اسماء ايتني بالمخضب ولعلقه ما كانت
للمخضب فلانة ما فجج النبي صلى الله عليه وسلم فيه وغسل قدميه ووجهه
ثم دعا فاطمة فاخذ كفا من ماء فضرب به على وجهها راسها
وكفا بين ثديها ثم رش جلدها ثم التزمها فقال اللهم
انها مني وانا منها اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرها
ثم دعا بمخضب اخر ثم دعا عليا رضي الله عنه فصنع به كما صنع
بها ثم دعا لهما دعا لهما ثم قال قوما الى مبيتكما مع الله
بيتكما وبارك في شيركما واصلح بالكما قام فاغلق عليه بابه
بيده قال ابن عباس رضي الله عنه فاخبرتني اسماء بنت عميس انها
لم تفت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما

بأحد

في دعائه احدا حتى توارى في حجرة من حجر نسائه وعهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم للعلاء بن الحضرمي حين بعثه الى البحرين حدثنا عبد الله
بن احمد نا محمد بن يحيى الازدي نا داود بن المحبر بن حازم بن سليمان
مولى ابي بكرة قال نا ابي المحبر بن حازم عن المسور بن عبد الله الباهلي
عن بعض ولد العلاء ورد عن الجارود انه اخذ هذه النسخة من نسخة
عهد العلاء بن الحضرمي الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين بعثه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول
الله النبي الامي القرشي الهاشمي رسول الله وشبيه الى خلقه كافة
للعلاء بن الحضرمي ومن قبله من المسلمين عهد اعهده اليهم اتقوا الله
ايها المسلمون ما استطعتم فاني قد بعثت اليكم العلاء بن الحضرمي
وامرته ان يفعل الله وحده لا شريك له وان يكون فيكم الحاج
ويحسن فيكم التسيير ويجمع بينكم وبين من اتبعه من الناس بما
امر الله به يأخذ به من العدل وامر تكم بطاعته اذا فعل ذلك فان
حكم فعدل وقسم فاقسط واسترحم فرحم فاسمعوا له واطيعوا
واحسنوا موازرته ومعونته فان لي عليكم من الحق طاعة وحقا
عظيما لا تقدرون قدره ولا يبلغ القول كنه عظمه حق الله وحق رسوله
وكما ان لله ولرسوله على الناس عامة وعليكم خاصة حقا واجبا به
طاعته والوفاء بعهده ورضى الله عمن اعتصم بالطاعة وحق لمن ذلك
على المسلمين علي ولاتهم حقا واجبا وطاعة فان في الطاعة درك
كل خير ونجاة من كل شر يتقيا وانا اشهد الله على من ولينه
شيئا من امر المسلمين قليلا وكثيرا فليستخير والله عز ذلك بتم
ليستعملوا عليهم افضلهم في انفسهم الا وان اصبت العلاء بن الحضرمي
مصيبة فخلف بن الوليد كتب الله مخلف فيكم العلاء بن الحضرمي فاسمعوا

لهم واطيعوا واهتدوا امورهم ونصرته وعاقبة رشيد، وتوفيقه من تقيم
من المسلمين فادعوهم الى كتاب الله المنزل وسنة رسوله وإحلال ما
احل الله لهم بما حث به وتحريم ما حرم الله به وان يخلعوا الانداد
ويبرؤا من الشرك والاصر والنفاق وان يطهروا بعبادة الطاغوت
واللات والعزى وان يتركوا عبادة عيسى بن مريم وعزير بن جرموة
والملئكة والشمس والقمر والنيران وكل شئ يتخذ نصبا من دون الله
وان يبرؤا مما برئ الله ورسوله منه فاذا فعلوا ذلك واقروا به فقد
دخلوا في الولاية سيئوهم عند ذلك بما في كتاب الله الذي يدعونهم
اليه كتاب الله المنزل مع الروح الامين على صفيه من العالمين محمد
بن عبد الله رسول الله ونبيه ارسله رحمة للعالمين عامة الابيض
منهم والاسود والانس والجن وكتابه فيه تبيان لما قبلكم وهو كاين
بعدكم ليكون حاجز الله بعضهم عن بعض وهو كتاب
الله مهيمنا على الكتب مصدقا لما فيه من التوراة والانجيل والزبور
يخبركم الله فيه بما قد كان قبلكم مما قد فاتكم دركه في ابائكم الاولين
الذين انتهى رسل الله وانباؤه كيف كان جوابهم لرسلهم وكيف
كان تصديقهم بايات الله وكيف كان تكذيبهم بايات الله فاخبركم الله
بكتابه هذا شانهم واعمالهم واعمال من هلك منهم بذنبه ليجتنبوا
مثل ذلك ان يعملوا مثله لكي لا يحل عليهم من سخطه ونقمته مثل الذي
حل عليهم من سوء اعمالهم ونهاهم بامر الله واخبركم في كتابه
هذا باخبار من نجا ممن كان قبلكم لكي تعملوا مثل اعمالهم فتلك
لم يأت به هذا تبيان ذلك كله رحمة منه لكم وشفقة من ربكم عليكم
فهو هدى من الله من الضلالة وتبيان من العمى واقالة من العثرة
ونجاة من الفتنة ونور من الظلمة وشفاء من الاحداث وعصمة

من

من الهلكة ورشد من الغواية وبيان ما بين الدنيا والاخرة وفيه
كمال دينكم فاذا عرضتم عليهم هذا فاقروا لكم فقد استكملوا الولاية
فاعرضوا عليهم عند ذلك الاسلام والاسلام الصلاة الخمس واتيان الزكاة
وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة والطهور
قبل الصلاة وبر الوالدين وصلة الرحم المسلمة وحسن صحبة الوالدين
المشركين فاذا فعلوا ذلك فقد اسلموا فادعهم عند ذلك الى الايمان
واتبعوا شرائعهم ومعالم الايمان شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم
الحق وان ما سواه الباطل والايمان بالله وملايكته وكتبه ورسله
وانبيائه والايمان بهذا الكتاب ما بين دفتيه وما خلف بالتوراة
والانجيل والزبور والايمان بالبيانات والموت والحياة والبعث
بعد الموت والحساب والجنة والنار والايمان بسر الله ورسوله والمؤمنين
كافة فاذا فعلوا ذلك واقروا به فهم مسلمون مؤمنون ثم تدعوهم
بعد ذلك الى الاحسان فيما بينهم وبين الله واداء
الامانة به وعهده الذي عهد الى رسوله وعهد رسوله الى خلقه
وامانة المؤمنين والتسليم لامانة المسلمين من كل غائلة لسان ويد
وان تبتغوا لبقية المسلمين خيرا مما تبتغي النفسه والصدق
بمواعيد الرب وايانه واعلامه والوداع من الدنيا في كل ساعة
والمحاسبة للنفس عند استئناف كل يوم وليلة والتعاهد لما فرض
الله بدوامه في السر والعلانية فاذا فعلوا ذلك فهم مسلمون
مؤمنون محسنون ثم ابغض اليهم الكبائر وذللهم عليها وخوفهم
من الهلكة في الكبائر ان الكبائر هن الموبقات او نقض الشرك
بالله لا يغفر ان يشرك به والسحر وما للساحر من خلاق وقطيعة الرحم

يلقون الله والعار من الزحف يبوء بغضب من الله والغلول جاءوا
بما غلوا يوم القيمة لا يقبل الله منهم وقتل النفس المؤمنة جزاؤه جهنم
وقذف المحصنة لعنوا في الدنيا والاخرة واكل مال اليتيم يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا واكل الربا فاذنوا بحرب من الله
ورسوله فاذا انتهوا عن الكبائر فهم مسلمون مؤمنون محسنون
متقون فقد استكملوا التقوى فادعوهم بعد ذلك الى العبادة
والعبادة الصيام والقيام والخشوع والركوع والسجود والانابة
والاحسان والتحميد والتمجيد والتهليل والتسبيح والتكبير والصدقة
بعد الزكاة والتواضع والسكينة والسكون والمواساة والدعاء
والتضرع والاقرار بالملكة لله والعبودية له والاستقلال لما اكثر
من العمل الصالح فاذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون محسنون
متقون عابدون وقد استكملوا العبادة فادعوهم عند ذلك الى
الجهاد وبينوا لهم ورغبوهم فيما رغبهم الله فيه من فضل الجهاد
وفضل ثوابه عند الله فان انتدبوا فادعوهم حين تبعوهم الى
سنة الله وسنة رسوله عليكم عهد الله وذمته وسيع كفالات منه
لا تنقضوا ايديكم من بيعته ولا تنقضوا امر ولاة المسلمين فاذا
اقروا بذلك فبايعوهم واستغفروا لهم فاذا خرجوا يقاتلون
في سبيل الله غضبا لله ونصرة لدينه فمن لقوا من الناس فليدعوهم
الى مثل ما دعوا اليه من كتاب الله واسلام وايمانه واحسانه
وتقواه وعبادته وبحربه في ان ينهضوا فهو المستجيب المؤمن المحسن
التقي العابد لله حرك ما ظهر وعليه ما عليكم ومن ابى هذا عليكم
فقاتلوه حتى يفيء الى امر الله ويفي الى دينه ومن عاهدتم واعطيتموه
ذمة الله فعلى الوفاء ومن اسلم واعطاكم الرضى فهو مسلم وانتم منه

ومن

ومن قاتلكم على هذا من بعد ما يبتنون له فقاتلوه ومن حاربكم
فحاربوه واكايدتم فكايدوه واجمع لكم فاجمعوا له واغالكم فغولوهم
واخادعكم فاخدعوه وما لم تعلموا به من غير ان تعتدوا
سرا وعلانية فانه من ينتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل
واعلموا ان الله معكم يرقبكم ويزي اعمالكم ويعلم ما تصنعون
كله فاتقوا الله ولوثوا منه واحذروا ناهذه امانة امتني عليها ربي
ابلغه عباده عذرا منه اليه وحجة منه احتج بها على من بلغه
من الخلق جميعا فمن عمل ما فيه نجا ومن اتبع ما فيه اهتدى
ومن خاصم به فلج ومن قاتل به ظهر ومن تركه ضل حتى يراجعه
فاعلموا ما فيه واستعينوه اذا انتم دعوه اجوا انتم واستخلصوه
قلوبكم فانه نور الابصار وربيع القلوب وشفاء الهدى وكفى
بهذا الرا ومعتبرا وزاجرا وعظة وداعيا الى الله ولي رسوله
هذا هو الخبر الذي لا شك فيه كتاب محمد بن عبد الله رسول الله ونبيه
صلى الله عليه وسلم للعلاء بن الحضرمي حين بعثه الى البحرين يدعوا
الى الله ورسوله امره ان يدعوا الى ما فيه من حلال وينهاه عن ما
فيه من حرام ويدل على ما فيه من رشد وينهاه عن ما فيه من غي

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم حين بعثه
اذ بعثه الى اليمن حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا يحيى
ثنا يحيى بن حمزة ثنا سليمان بن داود قال حدثني الزهري عن ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى اهل اليمن بكتاب فيه الفرائض والسنن والديات وبعثه
به مع عمرو بن حزم فقرئت على اهل اليمن وهذه نسختها بسم الله
الرحمن الرحيم من محمد النبي صلى الله عليه وسلم الى شرحبيل بن عبد كلال

قبل ذي رعين ومعافر وهمدان. أما بعد فقد رجح رسولكم وأعطيتم
من المغانم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر يا العقار
وما سقت السما وكان سيحا او كان بعلا ففيه العشر اذا بلغ خمسة اوسق
وفي كل خمس من الابل السايمة شاة الى ان تبلغ اربعا وعشرين
فاذا زادت واحدة على اربع وعشرين ففيها بنت مخاض فان لم
توجد بنت مخاض فابن لبون ذكر الى ان تبلغ خمسا وثلثين فان
زادت على خمس وثلثين واحدة ففيها بنت لبون الى ان تبلغ
خمسا واربعين فان زادت واحدة على خمس واربعين ففيها حقة
طروقة الجمل الى ان تبلغ ستين فان زادت على ستين واحدة
ففيها جذعة الى ان تبلغ خمسا وسبعين فان زادت واحدة على
خمس وسبعين ففيها بنتا لبون الى ان تبلغ تسعين فان زادت
واحدة ففيها حقتان طروقتا الجمل الى ان تبلغ عشرين وماية
فما زادت على عشرين ومايه ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقة طروقة الجمل وفي كل ثلثين باقورة تبيع جذع او جذعة
وفي كل اربعين باقورة بقرة وفي كل اربعين سايمة شاة الى ان تبلغ
عشرين ومايه فان زادت على العشرين والمايه واحدة ففيها شاتان
الى ان تبلغ مايتين فان زادت واحدة ففيها ثلث شياه الى ان
تبلغ ثلثمايه فان زادت ففي كل مايه شاة شاة ولا يؤخذ في
الصدقه هرمة ولا عجفا ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ولا يجمع
بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما اخذ من
الخليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي كل خمس اواق من
الورق خمسة دراهم وما زاد ففي كل اربعين درهما درهم وليس
فيما دون خمس اواق شيء وفي كل اربعين دينارا دينار والصدقة

لا تحل لمحمد ولا لاهل بيته انما هي الزكاة تزكى بها انفسهم وللفقرا
والمؤمنين وفي سبيل الله ولا في رقبة ولا مزرعة ولا عمالة ستي
اذا كانت تؤدا صدقها من العشر وانه ليس في عبد مسلم ولا
فرسه شيء وكان في الكتاب ان اكبر الكبائر عند الله يوم القيمة
اشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والفرار في سبيل الله
يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل
الربا واكل مال اليتيم وان العود الحجي الاكبر صغيره ولا يمس القرآن
الا طاهر ولا طلاق قبل املاك ولا عتاق حتى تبتاع ولا يصلين
احدكم في ثوب واحد وشفقه بادٍ ولا يصلي احدكم عاقصا شعره
وكان في الكتاب ان من اعتبط مومنا قتلا عن بينة فانه قود
الا ان يرضا اولياء المقتول وان في النفس الدية مايه من الابل
وفي النفس اذا اوعبي الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين
الدية وفي البيضتين الدية وفي الصلب الدية وفي العينين
الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة ثلث الدية
وفي الجايفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي
كل اصبع من الاصابع من اليد والرجل عشر من الابل وفي السن
خمس من الابل وان الرجل يقتل بالمراة وعلى اهل الذهب الف دينار

حديث علي رضي الله عنه الصدقات حدثنا محمد
بن عمرو بن خالد الحراني ثنا زهير عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة
والحارث عن علي رضي الله عنه احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال هاتوا ربع العشور من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم
شيء حتى تتم اوتبلغ مايتي درهم فاذا كانت مايتي درهم ففيها خمسة دراهم
فما زاد ففي حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة

فان لم تكن الا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي الاربعين
شاة ثم ليس عليك فيها شيء حتى تبلغ عشرين ومئة فان زادت
واحدة ففيها عشرين ومائة ففيها شاتان الى المائتين فان زادت
شاة ففيها ثلث شياه الى الثلثمائة ثم في كل مائة شاة وفي
البقر في ثلثين بتيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل
شيء وفي الابل في خمس شاة وليس في اربع شيء وفي عشر شاتان
وفي خمس عشرة ثلث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس
وعشرين خمس من الغنم فاذا زادت واحدة ففيها بنت مخاض
فان لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر الى خمس وثلثين فان
زادت واحدة ففيها بنت مخاض فان لم تكن بنت مخاض فابن
لبون ذكر الى خمس وثلثين فان زادت واحدة ففيها بنت لبون
الى خمس واربعين فاذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل
الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فان
زادت ففيها بنتا لبون الى تسعين فان زادت ففيها حقتان
طروقتا الجمل الى عشرين ومايه فان كانت الابل اكثر من ذلك
ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق
خشية الصدقة ولا توخذ هرمة ولا ذات عوار ولا تيس
الا ان يشا المصدق وفي النبات ما سقت الاباء او سقت السماء
العشر وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر والصدقة في كل عام
حسبته قال مرة وفي حديث حاصم فان لم تكن في الابل بنت مخاض
ولا ابن لبون فعشرة دراهم او شاتان له حدثنا
ابي نظر رضي الله عنه في الصدقات حدثنا ابو خليفة الفضل
بن الحباب الجمحي نا ابو الربيع الزهراني نا محمد بن عبد الله الانصاري

قال

قال حدثني ابي قال نا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا
بكر لما استخلف كتب هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله
الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين التي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها
فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في كل اربع وعشرين من
الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا
وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم تكن
فيها بنت مخاض فابن لبون ذكر وليس معه شيء فاذا بلغت
ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون فاذا بلغت
ستا واربعين الى الستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدا وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ست
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدا وتسعين
الى عشرين ومايه ففيها حقتان طروقتا الجمل فان زادت على
عشرين ومايه ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
وان بين اسنان الابل في فرايض الصدقات فمن بلغت عنده
من الابل صدقة الجذعة وليس عنده جذعة وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فاذ ابلغت صدقته حقة وليس عنده الا بنت لبون فانها تقبل
منه بنت لبون ويعطي معها شاتين او عشرون درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وليس عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شا
ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده بنت مخاض
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطيه المصدق

عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون ذكر فانه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن له
الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت
خمسا من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم في سائمتها اذا كانت
اربعين الى عشرين ومائة ففيها شاة فاذا زادت على العشرين
والمائة الى ان تبلغ مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على المائتين
الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة
شاة ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا
ان يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية فاذا
كانت سائمة الرجل ناقصة من الاربعين شاة واحدة فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن
مال الا تسعين ومائة درهم فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا محمد بن عبد
الله الحضرمي نا محمد بن الصباح البزاز نا سليمان بن الحكم بن
عوانة عن القاسم بن الوليد الهمداني عن سنان بن الحرث بن
مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال كانت خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت بنو بكر رهطا من كنانة حلفاء لابي سفيان وكانت بينهم
موادعة ومدة ايام الحديبية فاغارت بنو بكر على خزاعة
في تلك المدة فبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمدونه
فخرج مبلغ الضمري في رمضان فتغدى حتى بلغ قديدا ثم افطر
وقال ليصم الناس في السفر ويفطروا فمن صام اجزاءه ومن

افطر

افطر وجب عليه القضاء فتح الله لهم مكة فلما دخلها استدار طهره الى
الكعبة ثم ارتحل فوالله ما قال كفوا السلاح الا خزاعة عن بني بكر
حتى جاء رجل فقال يا رسول الله قتل رجل بازدلفة فقال اون
هذا الحرم حرم لكم بحرام الله لم يحل لمن كان قبلي ولا يحل لمن بعدي
وانه لم يحل لي الا ساعة من نهار وانه لا يحل لمسلم ان يتهرقه
سلاحا وانه لا يختلا خلاه ولا يعضد شجره ولا ينفر صيده
فقال رجل يا رسول الله الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا فقال
الا الاذخر وان اعتى الناس على الله من قتل في حرم الله او قتل
غير قاتله او قتل بذحل الجاهلية فقام رجل فقال يا رسول الله
ابي وقعت على جارية بني فلان وانها ولدت لي فامر بولدي فليرد
الي فقال ليس بولدك لا يجوز في الاسلام والمدعا عليه اولى
باليمين الا ان تقوم بينة والولد لصاحب الفراش وللعاهر
الاثلب فقال رجل وما الاثلب قال الحجر ثم عهر بامراة
لا يملكها او بامراة من قوم اخرين فولدت فليس بولده
ولا يرث ولا يورث والمؤمنون يد على من سواهم تكافا دماؤهم
يعقد عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو
عهد في عهده ولا يتوارث اهل ملتين ولا تنكح المراة على عمتها ولا
على خالتها ولا تسافر ثلثا مع غير ذي محرم ولا تصلوا بعد الفجر
حتى تطلع الشمس ولا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس
خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان
حدثنا معاذ بن المثنى العنبري نا مسدد نا اسمعيل بن عليه
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب يوم حجته فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله

السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذوالقعدة وذوالحجة ورجب مضر بين جمادي وشعبان ثم
قال اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال ثم قال اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذوالحجة بلى ذوالحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا لا ترجعوا بعدي ضلالا
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت الا ليبلغ الشاهد
الغايبا فلعل مبلغا يكون اوعى من بعض من سمعه
حدثنا الانصاري والثقفي لما حاا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسالاه عن فضايل الاعمال حدثنا عيابن عبد العزيز ناحجاج
بن منهال ح ومعاذ بن المثنى نا مسدد بن مسرهد قالا نا عطاف
بن خالد المخزومي نا اسمعيل بن رافع عن انس بن مالك قال كنت
جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فاتاه رجل من
الانصار ورجل من ثقيف فسلما عليه ودعوا له دعا حسنا فقال
قال احييتك يا رسول الله لنسالك قال ان شيتما اخبرتكما بما جيتما
تسالاني عنه وان شيتما ان اسكت وتسالاني فعلت فقالا اخبرنا
يا رسول الله نزدد ايمانا ونزداد يقينا قال الانصاري اخبرني يا رسول
الله قال جيتني لتسالني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام
ومالك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف ومالك فيه وعن طوافك بين

الصفا

الصفا والمروة وعن وقوفك عشية عرفة ومالك فيه وعن رميك
الجمار ومالك فيه وعن حالك راسك ومالك فيه وعن نحرك
ومالك فيه وعن طوافك بعد ذلك ومالك فيه وعن الافاضة
قال اي والذي بعثك بالحق لعن هذا حيت اسالك قال فانك اذا
خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لم تضع ناقتك خفا ولا
ترفع الا كتب الله لك بها حسنة ومحا عنك بها خطيئة واما
طوافك بالبيت فانك لا تضع رجلا ولا ترفعها الا كتب الله لك
بها حسنة ومحا عنك خطيئة ويرفع لك بها درجة واما ركعتيك
بعد الطواف فانها لك كعتق رقبة من بني اسمعيل واما طوافك
بين الصفا والمروة فعتق سبعين رقبة واما وقوفك عشية
عرفة فان الله عز وجل يهبط الى السما الدنيا فيباهي بكم الملئكة
يقول ها ولاي عبادي اتوني شعثا من كل فج عميق يرجون
رحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبكم كعدد رمل عالج او كزبد البحر
لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم واما رميك
الجمار فلك بكل حصاة ترميها كبيرة من الموبقات الموجبات واما
حلاقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ومحي عنك بها خطيئة قال يا رسول الله فان كانت الذنوب اقل
من ذلك قال اذن يدخرلك ذلك يا حسانك واما طوافك بالبيت
بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب عليك فياتي ملك حتى يضع
يديه بين كتفيك فيقول اعمل لما يستقبل فقد غفر لك ما مضى
قال الثقفي اخبرني يا رسول الله قال جيتني تسالني عن الصلاة
فاذا غسلت وجهك انتثرت الذنوب من اشفار عينيك فاذا
غسلت يديك انتثرت الذنوب من اظفار اصابعك فاذا مسحت راسك

طوافك بالبيت
ومالك فيه

فاقرأ من القرآن ما تيسر ثم اذا ركعت فاملئ وجهك من سجودك حتى تطمئن ساجدا وصل من اول الليل وآخره قال يا رسول الله ارأيت ان صليت كله قال فانك اذا انت حدثت ما زن بن العضوية حدثنا موسى بن جمهور التنيسي نا علي بن حرب الموصلي نا هشام بن السائب الكلبي عن ابيه عن عبد الله الغساني عن مازن بن العضوية قال كنت اسدن صنما يقال له باحر بشنيل قرية بعمان فعتر ذات يوم عنده عتيرة وهي الذبيحة فسمعت صوتا من الصنم يقول يا مازن اسمع بشر ظهر خير وبطن شر بعث نبي من مضر بدين الله الكبر فدع نجتنا من حجر نتاس من حر سندر قال ففزعت لذلك وقلت ان هذا لعجب ثم عتر عتيرة بعد أيام فسمعت صوتا من الصنم يقول اقبل الي اقبل سمع مالا يجهل هذا نبي مرسل حان حين منزل فامن به كي يعدل عن سعر نار تشعل وقودها بالجندل فقلت ان هذا لعجب وانه لخير يراد بي فينا نحن كذلك اذ قدم رجل من الحجاز فقلنا ما الخبر وراءك قال ظهر رجل يقال له احمد يقول لمن اتاه اجيبوا داعي الله قلت هذا انبأ ما سمعت فنزت الى الصنم فكسرته اجذاذا وركبت راحلتي فقدمت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرح لي الاسلام فاسلمت وقلت كسرت باحر اجذاذا وكان لنا ربا نطيف به ونعمره المال بالهاشمي هديتنا من ضلالتنا ولم يكن دينه ملي علمي بال يا راحلتي بلغا عمرا واخوته اني لمن قال ربي باحر قافي يعني عمرو بن الصلت واخوته بني خطامه قال مازن فقلت يا رسول الله اني امرؤ موائح بالمغرب ومشرب الخمر وبه لهلوك قال ابن الكلبي والهلوك الفاجرة من النساء والحت علينا الستور فاذهبت الاموال واهزلت الدراري والعيال وليس لي ولد فادع الله ان يذهب عني ما اجد وياتيني بالحيا ويهب لي ولدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابدله بالطرب قراءة القرآن وبالحرام الحلال وبالعهر عفة الفرج وبالخمر ريا لا اثم فيه وائتهم بالحيا وهب له ولدا قال مازن فاذهب الله عني ما اجد كنت اجد واتانا بالحيا وتعلمت سطر القرآن وخصبت عمان ومحجت حجا ووهب الله لي حيان ابن مازن وانا انا اقول

اليك رسول الله خبت مطيتي تجوب الفيافي من عمان الى العرج
لتشفع لي يا خير من وطئ الحصا فيغفر لي ربي فاربح بالفلج
الى معشر خالفت يا الله دينهم فلا ارايهم راعني وشرجهم سرجي
تركت امر ابا الرغب والخمر مولعا شبابي حتى اذن الحلم بالكبر
فبدلني بالخمر خوفا وخشية وبالعهر احصانا فحصن لي فرجي
فاصبحت همي في الحيا ودنيتي فلله ما صومي ولله ما حجي

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي نا ابرهيم بن المنذر الحزامي نا معن بن عيسى القزاز عن ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال طاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالبيت ثم جلس عند الملتزم فاذا رجل حيا عنقه امراة مثل المهلة وهو يقول صرت لهذي حملا ذلولا مولعا اتبع السهولا ارفقها بالكف ان تميلا اللهم اعفر لامراة فقال عمر رضي الله عنه اذا فرغ من طوافه فاتوني به وقال لرما هذه منك قال امراتي قال عمر ما يبغي ان تطوف بامراتك على رقبتك قال ام والله يا امير المؤمنين انها لحمقاء مرغامة اكول نقامة ما تبقي لها خامة قال فعلام امساكها اذن قال انها ذات حسن فلا تفارقك وام صغار فلا تتركهم قال عمر رضي الله عنه فلا اذن

حدثنا ابو شعيب الحراني نا عمرو بن شبة نا ابو نعيم نا عمرو بن ثابت قال
سمعت سكينة بنت الحسين تقول عوتب ابي الحسين بن علي بي في
فقال ابي الحسين لعمرك اني لاحب دارا تضيعها سكينة والرباب
اجيبهم وابذل جل مالي وليس للايام فيها عتاب ولست لهم وان
عتبوا مطيعا حياتي او يغيبني التراب نا حدثنا ابو شعيب الحراني
نا عمرو بن شبة نا احمد بن معوية عن ملك بن انس قال اشتري بن
عمر جارية رومية فاحبها حبا شديدا فوقعت يوما عن بغلة كانت
عليها فجعل يمسح التراب عنها ويقبلها وكانت تقول له انت فالون
اي رجل صالح فهربت منه فقال ابن عمر قد كنت احسبني فالون
فانطلقت فاليوم اعلم اني لست فالون حدثنا يحيى بن زكريا
الساجي نا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي قال حدثني
ابي عن ابي الزناد عن ابيه عن محمد بن خاطب قال سمعت عليا رضي
الله عنه يقول وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط
تبدي المساويا ولست ترى عيبا لذي الود كله ولا بعض ما فيه
اذا كنت راضيا نا حدثنا احمد بن يحيى ثعلب نا الزبير بن بكار
نا محمد بن عيسى الكتبري نا فليح بن اسمعيل قال حدثني عبد الملك
بن صالح قال حدثني عمي سليمان بن علي عن عكرمة قال بينا انا مع
ابن عباس رضي الله عنه بعرفات اذا فتية يحملون فتى معروق
الوجه ناحل البدن لحلاوة حتى وضعوه بين يدي ابن عباس
باكيا وقالوا له استشف لهذا فقال ابن عم رسول الله ترفع الصبي
صوته وهو يقول بنا من هوى الحب الكرح لوعة فكاد لذكر نفسي
الشفيق تزيب وكنت ابنة حساسة ما تزيغ علي ما به عود هنان
صليبا فاقبل ابن عباس على عبيد الله بن حميد بن زهير بن الحرث بن اسد

بن عبد العزى فقال اخذ البدوي العود عليك وعلينا فاجابه
عباس يا عبيد الله ما تحلوه تحفت في ايديهم فقال فقال ابن عباس
رضي الله عنه هذا قتيل الحب لا عقل له ولا قود فارابته سال ربه
حتى امسى الا العافية نا حدثنا العباس بن حمدان الحنفي نا يحيى
بن واقد الطائي عن هشام بن محمد الكلبي قال تزوج الزبير الرباب
بنت انيف بن عبد الكليب وهي ام مصعب وحمزة وعلة فقال
فيها بين حصن الذي وبين عبيد جرة طاب فرعها والعصون
بين البيت حين ينسب كلب لم يلدها عيشفي حرة كريم
تناها طيب فيها حصان فتيان هم آل الرباب قد ولدوها ما
لتلك الفتاة عرق يتين نا حدثنا احمد بن يحيى بن خلد
بن حيان الرقي نا محمد بن سليمان الجعفي نا احمد بن منير الهمداني
عن خالد عن الشعبي قال قال شريح القاضي يا امراة زينب
رايت رجالا يضربون نساءهم فقلت بعيني يوم اضرب زينب
اضربها بغير جرم اتت به الى ما عذرك اذا اكلت مذبوحة
فتاة بن الحلي ان هي زينت كان بفيها المسك خالط محليا
فلو كنت يا شعبي صادقت مثلها لعشت زمانا ناعم البال ارجيا
حدثنا احمد بن محمد الشافعي المكي نا عمي ابرهيم بن محمد ان سعيد
بن السيب مر ببعض ازقة مكة فسمع الاخفش الذي يغني فيقول
العامري وابل المتهمين

تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشت به زينب في نسوة خفرات
ولما رات ركب النبيت اعرضت وكن من ان تلقى حذرات
فتعثر سعيد رجل بالارض وقال هذا والله ما يلتذ سماعه فقال
وليست كاخري وسعت جيب درعها وابدت بنان الكف بالحمرات

وعلت بغار المسك رهفا مرجلا على مثل بدر لاح في الظلمات

وقامت تراآيوم جمع فافتنت بروبتها من لا تزل من عرفات
فكانوا يرون ان الشعر لعبيد بن المسيب ن الشعر للمبرد بلا
خلاف ن حدثنا احمد بن عمرو العبسي نا العباس بن الفرج الرياشي
نا الاصمعي عن ابن ابي الزناد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
ولكنا خلقنا اذ خلقنا لنا الجمرات والمسك الفتيت ن حدثنا
ابو شعيب الحراني نا عمر بن شبة عن ابي يحيى الطنافسي عن عبد
الملك بن عبد العزيز عن يوسف بن الماجشون قال انشد محمد بن
المنكدر قول وضاح اليمن فانولت حتى نضرت عنيدها
وحبرتها ما رخص الله يا اللهم فقال ابن المنكدر ان كان وضاح
في نفسه لفقيها حدثنا محمد بن سعد العطار المكي نا ابرهيم
بن المنذر الحزامي نا حرمي بن عتبة اللهبي عن عبد الوهاب عن
مجاهد قال كنت مع عطاء فجاء رجل فانشده قول العرجي ن
اني ابتحت لي بكانية احدى بني الحرث من مدلج فلثت حولا كاملا
كله ما تلتقي الا على منهج وكيف مناواهله ان هي لم تحج ن
فقال عطاء بئي والله واهله خيرا كثيرا اذا اعنيه الله وايانا عن
مثاعره ن حدثنا احمد بن يحيى بن ثعلب نا الزبير بن بكار نا سليمان
بن داود بن سليمان المخزومي عن اسمعيل بن يعقوب التيمي عن عبد
الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال خدمت امرأة من هذيل كانت
جميلة خلقه المدينة تحظ بالناس فكادت تذهب بعقول اكثرهم
فقال لها عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود؟
احظ حبالا يحتك منك قريب ولا بالعاشقين بعيد ن
احب حبا لو علمت بعضه لجدت ولم يصعب عليك شديد

وحبك بالام الصبي مذبهي علي البوتكر بذاك سعيد ن
ويعرف وجدي قاسم بن محمد وعروة ما القى بكم وسعيد
ويعلم ما اخفي سليمان علمه وخارجة يدري به ويعيد
متى تسألي عما اقول فتخبري فسر عندي طارق وتليد
فقال سعيد اما انت فقد امنت ان تسألني وما طمعت ان سألتني
ان تشهد لك بزور ن قال وانشد الزبير لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
كتمت الهوى حتى اضر بك الكتم ولامك اقوام وليس بهم علم
وتم عليك الكاشحون وقلبهم عليك الهوى قد تم لو ينفع التمم
فاصبحت كالهندي اذ مات حرمه عيا اترهند او كمن قتل السمم
اتترك اتيان الحبيب تأثما الا ان هجران الحبيب هو الاثم
قذفت بهجرها فقلت تزعم انها رشاد الايا ربما كذب الزعم
قال وانشد الزبير لعبد الله بن عبد الله بن عتبة ن
خليلي للمغضاء بحاك منبتة وللحب ايات تزا ومعارف؟
الا انما العينان للقلب رائد فما نالت العينان فالقلب آلف
يحب ولدنا من يديم وصاله وليس بمحمود حبيب مخالف ن
وانشد الزبير لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ن
لعمرو المحصنين ايام نلتقي لما لا تلاقيها على الناي اكثر
يغيبون يوما واحدا ان تزورها وينسون ما كنا عليه الناي نهجر
قال وانشد نا الزبير لعبد الله بن عبد الله بن عتبة ن
وحيا مستقر ظلت سناهة تحملني اثما ولم اتت ما اتى
امامة عني بعض لومك اقصري ولا تنكري سرد القوافي فاطما
هو الشوق ان جاء صاحب النظم عنوة ولا عذر للمشتاق ان يترما
حدثنا احمد بن يحيى نا الزبير بن بكار قال كان مسلم بن جندب احد قراء

اهل المدينة وشعرائها وكان وكان يقول المغزل فيما قال مسجد
بالرجال ليوم الاربعا اما بيفكك يحدث لي بعد النهي طرب
ما ان يزال غزال فيه يفتنني يأوي الى مسجد الاجراب منقبا
يخبر الناس ان الاجر بهمته وما اتى طالبا للاجر محتسبا
لو كان يطلب اجرا ما اتى سحرا مضمخا بعبير المسك مختضبا
للكنه شاقه ان قيل هذا رجب يا ليت عدة حولي كاملا رجبا
فان فيه لمن يرجو ان فيه فضلا وللطالب الحاجات مطلبا
كم جوه درة قد كنت اعهدها يسدل من دونها الابواب والحجبا
قد ساغ لها فيه لها مشي النهار كما ساغ الشراب لعطشان اذا شربا
يقال سهر عظيم للحق في سنة يهوى له كل مكروب اذا كربا
وقال مسلم بن خندب ويلي على الليل العيون الرقد الغيد البطون
النواطقات عن الضمير بالسنة المجنون قال ابو العباس وقال
الزبير بن بكار حدثني مسلم بن عبد الله بن خندب الهذلي قال خرجت
انا وربان السواق الى العقيق فلقين نسوة نازلات من العقيق
ذوات جمال وفيهن جارية حسناء العينين فانتدبت ربان فقلت الي
الا يا عباد الله هذا اخوكم قتيل فهل فيكم له اليوم ثائر
خذ وابدمي ان من كل خريدة مريضة جفن العين والطرف
قال وا قبل علي وانا راليها فقال يا بن الكرام دم ابيك واسيا انت لها
فلا تطلب اثرا بعد عين قال واقبلت علي امراة منهن جميلة وهي
احمل من بيت فقالت ابن جندب قلت نعم فقالت ان اسيرة
بيفك وقتيلك لا يودا فاحسبت اباك واغتنم نفسك ومضين
حدث ابو خليفة نا محمد بن سلام الجمحي قال سمعت ابي سلاما يقول
اجتمع الفرزدق وكثير وجميل عند عتيبة بنت الحسين بن علي رضي
الله عنه

الله عنه فقالت للفرزدق ادن مني واسمعني ثم اصبحت
تغني عليهن وتقول هذا دليلي من تأمين قامة كما انقضب راكم
الريش كاسره فلما استوت رجلاي بالارض نادتا احي يركام فقيل
فاصبحت القوم الحلوس واصبحت معلقة دوني عليه دسارهم
وقالت لكثير انت القائل وقد خطت البلاد اليك وزارتك طرفك
صايدة القلوب وليس ذا حين الزيارة فادني بسلام فحرمتهن
وقالت لجميل لشد حيث تقول ن لكل حديث عندهن بشاشة
وكل قتيل بينهن شهيد والقصيدة التي تقول فيها ن
الا ليت ريعان الشباب جديد ودهر الوليني يا بثين يعود ه
فعدنا كما كنا تكون وانت صديقي واذ ما قتد لين رقيد حديث
ابو خليفة نا محمد بن سلام قال سمعت ابي قال قالت جارية لليلية
يا ليلى رجل يقول لي حاجة قالت ما حاجته فذهبت ثم عادت ه
قالت يقول لي حاجة حتى فعلت ذلك مرة او مرتين او اكثر قالت
فلعلها حاجة الديك الي الدجاجة ن حدث ابو خليفة نا محمد بن سلام
قال نا خريز المغني قال اجتمع سكينة العريض وابن سريج بعتبة
وهي مكيان محتشان وابن سريج اختتنها فارسل بن سريج الى امراة
من قريش فارسلت اليه بحليها فدخل عليها فيه فقالت ما احدثت
بحري قال يا بنت رسول الله لقد هيات لك اصوتا وجعلته في
دارج وغنا زعيمه هذا الفاسق قالت هاته فغنى ن
عهدي عليا ربة بعهود ك انك ان لا تفعلي بحرجي فقالت للعريض
هات فغناها فقالت لابن سريج اعد فاعاده فقال للعريض اعد
فاعاده حتى فعلت ذلك ثلث مرات قالت والله ما ادري ايتهما
اجود غناء به ما هو الا كالجري الحار وانا بردة ادري ايهما اطيب ن

حدثنا سعدة بن سعد العطار، وثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا معن بن عيسى

قال دخل بسر جون السلمي على مالك بن انس وان عنده فقال يا ابا عبد الله قد قلت ابياتا ذكرتك فيها فاجعلني في حل قال انت في حل فاحب ان تسمعنها قال لا حاجة لك بذلك قال هات قال قلت ن

سلوا مالكا المفتي عن اللهو والصبي وحب الغواني والبيا الفوارك
يخبركم اني مصيب وانني اسلي هموم النفس عني بذلك

فقل في محب يكتم الشوق والاسا اثام و هل في صحة للمهالك

قال فضحك مالك بن انس وسري عنه وكان ظن انه عجمي ن

اخبرنا بعض اصحابنا قال كتب بعض اهل الادب الى ابي بكر بن داود الفقيه الاصبهاني يا بن داود يا فقيه العراق افتنا في جواز الاحراق هل عليها القصاص في القتل يوما ام حراما لها دية العتاق

فاجابه بن داود عندي جواب مسائل العتاق فاسمعه مني فلق الحشا مشتاق لما سالت عن الهوى اهل الهوى احرقت دمعا لم تكن بالراقي اخطات في نفس السؤال وان تصب تكن في الهوى شفقا من الاشفاق لو ان معشوقا يعذب عاشقا كان المعذب انعم العشاق ن حدثنا محمد بن حاتم المروزي نا سويد بن نصر قال اشتري بن المبارك جارية فاجها فحملت اليها هبت الريح من الشرق فجاءتني بريحك فنشقت نسيم العيش من طيب نفوحك فتوهمتك حتى خلتني بين كشوحك كيف انساك وروحي صنعت من حبي روحك حدثنا احمد بن يحيى بن ثعلب نا الزبير بن بكار قال حدثني رجل من اهل المدينة قال كان عبد الله بن مصعب من افضل اهل المدينة وكان بينه وبين ابي البختري القاضي حقد عليه ابو البختري فاقبل على حيلة فقال اذهب فاكتب شعرا ثم فاذهب فغنيها فتذكر ابو

البختري

البختري شيئا يتطلبه شهادة حق وذكر بيتا قال يعز بي اخواني
يا ايها ن قال عبد الله بن مصعب فدعاه البختري فقال له
الذي تقول ما لي حرضت ظل يعودني عائد منكم ويمرض كلكم فاعود
والله لا قلت شعرا ذلك يا عائد الكلاب ن قال الزبير وقال عبد الله بن
مصعب لنا عبرات بعدكم تبعث الحشا وانفاس حزن حية وزفير
الا ليت شعري بعدكم هل بطيتم فاما لقانا بعدكم فنطير ن
حدثنا ابو شعيب الحراني نا عمر بن شبة نا علي بن صالح الدراني عن
سحيم بن حفص قال كانت امراة من بني عامر عند الاحنف بن قيس
فطلقها فخلف عليها بدر بن الحر الضبي فاتاها الاحنف يوما فدخل
عليها فارسل اليه بدر بن احرانه وقال للرسول قل له ن
لا يشغلك عن شيء ضمنت به ان الحر الذي ضيعت مشغول
فقال الاحنف قل له ان كان ذا شغل فالله يحفظه فقد لهون به
والجمل موصول ن حدثنا عمر بن احمد العمي نا العباس بن الفرج الرياشي
قال نا الاصمعي عن معمر صاحب ايلان قال رايت الحسن بن قحطبة بن
بنيه وهو يقول يارب لا تعجل له المنية حتى ارى قبته مبنية
فيها فتاة طفلة وضيعة ولادة الغلمان بزموتة ن حدثنا محمد
بن زكريا الغلابي نا العباس بن الفرج الرياشي قال نا الاصمعي قال
كان رجل من اهل المدينة ذا مال كثير فاتت عليه سنة فذهب بماله
وكان محبا لابنة عم له فلما راى حبرة للخطاب الى ابيها اتاه فبذل
له اربعة الاف على ان يوجله شهرا فخرج الى عبد الملك بن مروان
فدخل عليه فقال انشدني يقول ما ذا يقول امير المومنين لمن ادلى اليه بلا
قربى ولا نسب مد له عقله من حبائه موصوفة بكمال الدل
والادب علقتها اذ رايت الناس قد لهجوا بذكرها والهوى يدعو